مدونة الاستعباد الوظيفي إحدى أوجه إرهاب الميليشيا الحوثية

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

عدد إلكتروني

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2058) الخميس 23 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 16 نوفمبر 2022م

10 صفحات

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



تصعيد مليشيا الحوثي لهجماتها الإرهابية على البنى التحتية يؤكد مدى إرتهانها للنظام الإيراني الذي يدير عملياته في المنطقة حرسه الثوري من غرفة سوداء واحدة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

في لقائه مع سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن والاتحاد الأوروبي لدى بلادنا

الرئيس يحذر المجتمع الدولي مجددا: المليشيا تعمل على نسف مساعي السلام



جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تحذير المجتمع الدولي من التغاضي عن تصعيد المليشيا الحوثية الإرهابية، واستهدافها للبنى التحتية الاقتصادية.

وقال فخامته خلال اللقاء الذي عقد- ومعه عضو المجلس فرج البحسني- مع سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، والاتحاد الاوروبي المعتمدين لدى اليمن، الرئيس، إن الهجمات التي تشنها مليشيا الحوثي الإرهابية على البنى التحتية الاقتصادية ستؤدي الى نسف مساعي السلام.

وحذر فخامة الرئيس، من التداعيات الخطيرة للهجمات الحوثية على المنشآت الاقتصادية، موضحا أنه إلى جانب ان تلك الهجمات على البنى التحتية الاقتصادية قد تؤدي الى نسف مساعي السلام، فإن لها تداعياتها الانسانية الكارثية التي قد تشمل عجز الحكومة عن دفع رواتب الموظفين والوفاء بالتزاماتها الاساسية تجاه المواطنين.

وأكد فخامة الرئيس احتفاظ الحكومة بحق الرد على تلك الانتهاكات المدعومة من النظام الإيراني، وقال: "إن هذا التصعيد من جانب المليشيا الحوثية يؤكد مدى ارتهانها للنظام الايراني الذي يدير عملياته الإرهابية في المنطقة حرسه الثوري من غرفة سوداء واحدة".

ووضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي، السفراء الاجانب امام الاجراءات الحكومية لردع الانتهاكات الإرهابية للقانون الدولي بموجب قرار مجلس الدفاع الوطني الذي صنيف المليشيات الحوثية منظمة ارهابية.. مطمئناً منظمات العمل الانساني بمراعاة تدخلاتها الإغاثية في جميع انحاء البلاد.

هذا، وناقش اللقاء تطورات الساحة اليمنية، وتداعيات التصعيد الارهابي الحوثي على الوضع الانساني والسلم والامن الدوليين.

وفي اللقاء، عرض رئيس مجلس القيادة الرئاسي، نتائج الإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة والحكومة خلال الفترة الماضية على كافة المستويات، والدعم الدولي المطلوب لتعزيز مسار تلك الاصلاحات.

وأشار فخامة الرئيس، الى الإنجازات المحققة في مجالات البناء المؤسسي والخدمي، وجهود مكافحة الفساد، وحماية الحقوق والحريات بما في ذلك تفعيل دور الاجهزة القضائية والنيابية، والرقابية.

كما تطرق الرئيس، الى الجهود الجارية لإعادة بناء مؤسستي الجيش والامن، بموجب نتائج تقرير اللجنة الامنية والعسكرية المشتركة، اضافة الى الاصلاحات الخدمية في مختلف القطاعات بدعم من الاشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بالموقف الدولي الموحد ازاء القضية اليمنية.. مؤكداً تمسك المجلس والحكومة بحل شامل للازمة وفقاً للمرجعيات المتفق عليها وطنياً واقليمياً ودوليا.

وذكر فخامة الرئيس، مجموعة السفراء الاجانب بمسار جهود السلام التي انقلبت عليها المليشيات الإرهابية، بما في ذلك اعلان الهدنة التي اثبتت من خلالها المليشيا للعالم انها ليست شريكاً جاداً للسلام.

وأشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في هذا السياق بموقف دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية التي قدمت كافة التسهيلات لإنجاح الهدنة.. منوهاً على وجه الخصوص بمبادرة المملكة لإحلال السلام والامن والاستقرار في اليمن.

من جانبهم، أشاد مجموعة السفراء الاجانب بالمبادرات الحكومية من اجل تخفيف المعاناة الانسانية، وتعاطيها الجاد مع جهود التهدئة.. مؤكدين دعمهم الكامل للإصلاحات الاقتصادية والخدمية التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في المحافظات المحررة.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور احمد عوض بن مبارك.

أكد إعادة حشد القوات لاستكمال تحرير الوطن

طارق صالح: «مدونة السلوك» الحوثية محاولة بائسة لسلب اليمنيين هويتهم الوطنية



قال عضو مجلس القيادة الرئاسي العميد طارق صالح: إن محاولة المليشيا الحوثية الإرهابية فرض ما سمي بـ"مدونة السلوك" تأتي ضمن مساعيها لسلب اليمنين هويتهم الوطنية والدينية والاجتماعية.

وأكد صالح أن المدعو عبد الملك الحوثي "هو مجرد أداة صغيرة في أجندة إيران الإقليمية".. مشيراً إلى المعاناة التي يكابدها اليمنيون تحت سيطرة المليشيا الإرهابية وتسلطها وقمعها لكل من يرفض البقاء تحت عباءة مشروعها الطائفي المتطرف.

وكشف صالح عن خطوات متقدمة يعمل عليها المجلس الرئاسي والحكومة الشرعية لاستكمال تحرير ما تبقى من الوطن.

وأوضح صالح خلال اجتماع عقده مع المجلس المحلي لمحافظة الحديدة، في مدينة الخوخة، "نُعيد حشد القوات وفق خطة مجلس القيادة الرئاسي لتحرير اليمن من أدوات إيران".

وفي سياق آخر، شدد العميد صالح على أهمية دور السلطة المحلية في خدمة السكان وتوفير الخدمات لهم، وضرورة توظيف الموارد والتواصل مع الوزارات ومؤسسات الدولة المركزية لخدمة أبناء محافظة

...صـ2

أبرزها «استكمال القوائم السوداء لقياداتها وأخرى للشركات الداعمة لأنشطتها»

مجلس الوزراء يقر السياسات الإجرائية لتنفيذ قرار تصنيف مليشيا الحوثي جماعة «إرهابية»



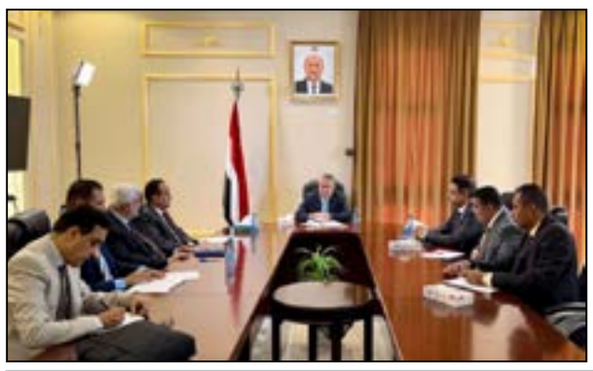
أقر مجلس الوزراء في اجتماع استثنائي عقد في العاصمة المؤقتة عدن برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، الحزمة الأولى من السياسات الإجرائية الحكومية العاجلة في المسارين القانوني والاقتصادي، لتنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني رقم 1 لعام 2022م، بشأن تصنيف مليشيا الحوثي "جماعة إرهابية".

واشتملت السياسات الحكومية المقرة

...صـ2

دانت استهداف المليشيا للموانئ النفطية

هيئة رئاسة مجلس الشورى تجدد دعمها للاستعدادات العسكرية لحسم المعركة



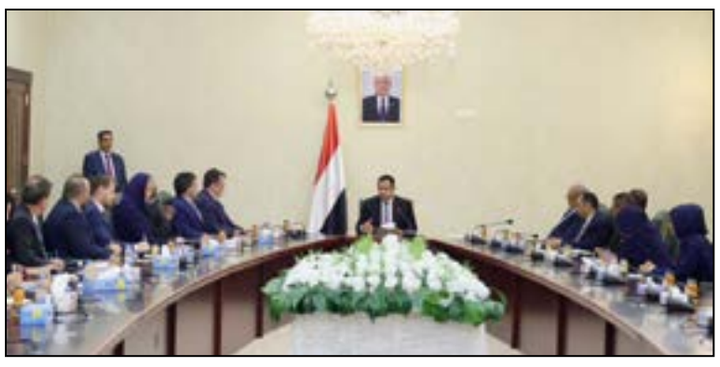
جددت هيئة رئاسة مجلس الشورى في اجتماعها الدوري، برئاسة رئيس المجلس الدكتور أحمد عبيد بن دغر، دعمها وتأييدها لكافة جهود وقرارات مجلس القيادة الرئاسي بما في ذلك جهود حل المشكلة الاقتصادية والاستعداد العسكرية لحسم المعركة مع الانقلابيين لصالح الوطن والدولة.

وعبرت الهيئة في الاجتماع الذي عقد بحضور نائبي رئيس المجلس الدكتور عبدالله أبو الغيث والمهندس وحي امان، عن إدانتها للاعتداءات الإرهابية الحوثية المتكررة بالطائرات المسيرة على المنشآت النفطية في ميناءي النشيمة وقنا بمحافظة شبوة، وميناء الضبة

...صـ2

في لقاءين مع ممثلي منظمات الأمم المتحدة والمنسق الإنساني في اليمن

رئيس الوزراء يناقش وضع خزان «صافر» وعراقيل المليشيا للعمل الإنساني



ناقش رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك، في لقاءين منفصلين، مع منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لدى اليمن ديفيد جريسلي، ورؤساء وممثلي مكاتب ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة في اليمن، الوضع الانساني في البلاد ووضع خزان صافر.

وتحدث رئيس الوزراء في اللقاءين، عن الاعتداءات الإرهابية التي نفذتها مليشيا الحوثي الإرهابية على موانئ تصدير النفط الخام، مؤكدا أنها تمثل تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء وتضع الوضع الانساني وجهود تخفيف حدة الأزمة الانسانية

...صـ2

المجلس الأعلى للطاقة يقر إجراءات لتحسين «انتاجية الكهرباء» في عدن وحضرموت

أقر المجلس الأعلى للطاقة في اجتماعه برئاسة رئيس الوزراء رئيس المجلس الدكتور معين عبد الملك، إجراءات لتحسين القدرة الانتاجية للكهرباء في عدن وحضرموت.

المجلس أقر في اجتماعه، الإجراءات التنفيذية بشأن صيانة محطة المنصورة وارتسيلا، وصادق بهذا الخصوص على نتائج ما تم التوصل اليه مع الشركة المصنعة وارتسيلا لصيانة المحطة بما يمكن من رفع قدرتها الإنتاجية قبل حلول الصيف القادم للتخفيف من حدة العجز.

وفيما يتعلق

...صـ2

تعقيبا على ضبط سفينة تحمل مواد خطرة

الحكومة: طهران تصعد من عمليات تهريب الأسلحة للمليشيا الإرهابية

قالت الحكومة الشرعية إن ضبط البحرية الامريكية سفينة إيرانية تحمل موادا خطرة كانت في طريقها للمليشيا الحوثية، يؤكد تصعيد طهران عمليات تهريب الاسلحة للجماعة الإرهابية .

وأوضحت الحكومة على لسان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الارياني أن اعلان الأسطول الخامس الأمريكي

...صـ2

وزير الدفاع: جاهزون لحسم المعركة مع مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران



قال معالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري: إن مليشيا الحوثي الإرهابية هي الوجه الاخر لتنظيمي داعش والقاعدة الارهابيين واكد الفريق الداعري في مقابلة اجرتها معه قناتي العربية والحدث ان قوات الجيش جاهزة لحسم المعركة الفاصلة ضد مليشيا الحوثي الإرهابية السلالية المدعومة من إيران. مضيفا أن معركة الحسم سيتم ادارتها من خلال غرفة عمليات مشتركة واحدة في كل الجبهات.

واشار وزير الدفاع الى ان الحكومة اليمنية هي الحكومة الشرعية المعترف بها دوليا لذلك تستجيب لمطالب المجتمع الدولي بوقف الحرب بينما ترفضها مليشيا الحوثي لأنها اساسا وجدت لإشعال الحروب وازهاق الارواح واراقة دماء اليمنيين والعرب في الجزيرة والخليج تهدد امن واستقرار دول الاقليم تنفيذا لأجندة إيران ومشروعها التدميري.

وفيما ثمن الفريق الداعري دعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية أكد أن التحالف العربي كان وما يزال السند والمدد لليمن منذ اليوم الاول للحرب.

ولفت الى أن البند السابع وضع الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا امام محظورات

... تفاصيل صـ3

خلال لقائه سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن

وزير الخارجية: الحكومة ستدافع عن مصالح الشعب رداً على الحرب الاقتصادية



أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، خلال لقائه بسفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن جابريل مونويرا فينالس، أن الحكومة ستتخذ ما يمليه عليها واجبها في الدفاع عن مصالح اليمن وشعبه رداً على الحرب الاقتصادية التي تشنها ضد الشعب اليمني.

وقال ابن مبارك: إن المليشيا الحوثية الإرهابية باستهدافها للمنشآت النفطية تعمل على نسف عملية السلام برمتها وليس فقط جهود تمديد الهدنة وتوسيعها.

...صـ2

قال: إن الشعب اليمني وجيشه يقدم تضحيات للتصدي للمشروع الإيراني في اليمن والمنطقة

رئيس الأركان يلتقي القائد العام لقوة دفاع البحرين والأخير يؤكد دعم بلاده للحرب ضد «تنظيم الحوثي الإرهابي»



استقبل القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة آل خليفة، بمقر قيادة قوة دفاع البحرين، رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز.

وخلال اللقاء الذي حضره وزير شؤون الدفاع البحريني الفريق الركن عبدالله النعيمي، ورئيس هيئة الأركان البحريني الفريق الركن ذياب النعيمي، أشاد المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، بعمق العلاقات بين البلدين

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

مدونة سلوك استعبادي

بكل ما أوتيت من حقد وكراهية تجاه شعبنا اليمني تعمل جماعة الحوثي الإرهابية على كسر إرادة الحرية والكرامة المفطور عليها اليمنيون منذ الأزل بأساليب شتى أبرزها ما تطلق عليها مؤخرا مدونة السلوك الوظيفي الفارضة بكل أبوابها وبنودها حالة الاستعباد الوظيفي على كل موظفي الجهاز الإداري الواقع تحت سيطرة تسلطهم وطبقيتهم المقيتة..

على الموظف أن يحضر دوراتهم الطائفية، وأن لا يعبر عن رأيه في أية قضية في وسائل التواصل الاجتماعي، وكثير من الأوامر والنواهي التي لا علاقة لها بإدارة ولا بسلوك، وإنما بإذلال يجعل الموظف في حالة رقابة ذاتية خانقة لا تبعث على الإنجاز بل على الإحباط المؤدي إلى الفشل، وهو ما تهدف إليه المدونة سيئة الصيت والسمعة ليتم الإحلال بسلالي بدلا عن يمني أصيل، انتماؤه إلى الأرض والإنسان أقوى من انتمائه إلى الأسرة والقبيلة.

المليشيا تتفنن عبر خبراء إيرانيين ولبنانيين وعراقيين في تقنين السلوك الوظيفي كمقدمة لتقنين السلوك العام وفق توجه ملامحه طائفية تفرز المجتمع إلى طائفتين اثنتين إحداهما طبقة السادة والأخرى طبقة العبيد الجائز في حقهم سلب أموالهم وحتى قتلهم وتشريدهم في الأصقاع انطلاقا من مدونة يؤسس لها أن تكون بديلة عن الدستور ومناهج دراسية تؤصل لوعي طبقي يرسخ في ذهن الطالب هراء كونه أقل شأنا من زميله الهاشمي كحقيقة لا تقبل الجدل.

استعباد تترسخ قواعده في المناهج الدراسية وتمارس أساليبه في الوظيفة من خلال اشتراط مدونة تحاول ترسيخ الولاية سلوكا في كل مفاصل الجهاز الإداري المسيطر عليه من قبل هذه الجماعة الإرهابية التي تفصح كل يوم عن إرهاب من نوع جديد يستهدف مكونا جديدا من مكونات الحياة الاجتماعية الحرة والكريمة التي أرادها الله سبحانه وتعالى للبشرية من خلال عقيدة أبرز أهدافها القضاء على الطبقية وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين البشر كأرضية سوية للتعايش الذي تتجلى سماته بالإخاء والمحبة بين مختلف مكونات المجتمع.

كل حياة مسلوبة الكرامة لا قيمة لها واليمنيون منذ الأزل مجبولون على كرامة لا انتقاص لها، وهو ملمح لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنجح محاولات جماعة الحوثي الإرهابية لمسه أو النيل منه، بل نؤكد بما نعرفه عن شعبنا الكريم أنها ستكون مبعث ثورة شعبية عارمة في كل مناطق سيطرة الجماعة الإرهابية تقتلعها من جذورها وتنتزعها من كهوفها جاعلة منها أثرا بعد عين.. وإن غداة الانتزاع للمليشيا ورميها في مزبلة التاريخ لقريب.

26 سبتمبر

العدد (2058) الخميس 23 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 16 نوفمبر 2022م

وزارة الداخلية تشارك في مؤتمر مكافحة الإرهاب المنعقد بتونس



شاركت وزارة الداخلية ممثلة بمدير عام مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العميد أحمد الظاهري، امس الاربعاء في المؤتمر الخامس والعشرين للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب، والذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد بجمهورية تونس.

ومن المقرر أن يشارك العميد الظاهري، في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء العرب المعني برصد وتبادل المعلومات حول التهديدات الارهابية وتحليلها، والاجتماع التنسيقي لممثلي الأجهزة الأمنية في الدول العربية لتعزيز التعاون بينها في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وزير التخطيط يبحث مع منسق الشؤون الإنسانية خطة الاستجابة الإنسانية والتوجهات التنموية

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب،يوم امس، في العاصمة المؤقتة عدن، مع منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لدى اليمن ديفيد جريسلي، عدداً من القضايا المتصلة بخطة الاستجابة الإنسانية للعام القادم 2023م، والجوانب الإنسانية والتنموية وتخفيف المعاناة جراء الأوضاع المعيشية الصعبة في ظل الظروف الراهنة.

وجرى خلال اللقاء الذي ضم نائب وزير التخطيط الدكتور نزار باصهيب، ووكيل وزارة التخطيط لقطاع التعاون الدولي عمر عبدالعزيز، والوكيل المساعد لقطاع التعاون الدولي منصور زيد، ومدير عام إدارة المنظمات الدولية والإقليمية بالوزارة أحمد الجاوي، وعدد من ممثلي المنظمات الأممية والأوتشا في اليمن، إلى ملفات النازحين من المحافظات بسبب الحرب في البلاد، والمهاجرين لاسيّما من القرن الأفريقي، والآثار السلبية للنزوح الداخلي والهجرة على الأوضاع والخدمات العامة والأساسية والمجتمع المضيف، وأهمية دعم الحكومة لتلبية متطلبات النازحين والمهاجرين والمجتمع المضيف.

وأكد وزير التخطيط، على أهمية تعزيز أوجه التعاون والتنسيق المشترك بين الجانب الحكومي من جهة ومنسقية الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة من جهة أخرى بخصوص الجوانب الإنسانية والتنموية والتعامل مع ملفات النازحين والمهاجرين في ظل التحديات والصعوبات التي تواجهها البلاد نتيجة الحرب ..منوهاً بجهود الأمم المتحدة في مساندة جهود الحكومة لمواجهة التحديات المختلفة المترتبة على الحرب والعمل على تخفيف معاناة الفئات المجتمعية المتضررة.

وشدد على ضرورة مواكبة التوجهات الحكومية نحو مسارات التنمية والمشاريع طويلة الأمد إلى جانب الدعم الإغاثي والإنساني في المرحلتين الحالية والمستقبلية، وذلك وفقاً للأولويات والمناطق والمجتمعات الأشد احتياجا .. مؤكداً حرص الجانب الحكومي علي تخفيف معاناة المواطنين والحرص على تحقيق السلام وتغليب المصلحة الوطنية العليا بالرغم من استمرار تعنت المليشيا الحوثية على مختلف المستويات وآخرها عرقلة تمديد الهدنة الإنسانية والإمعان في مضاعفة المعاناة الإنسانية.

تتمات الأولى ..

طارق صالح

الحديدة، وتنمية المناطق المحررة.

وقال: "إن الخوخة تُعتبر اليوم من أهم مديريات الساحل الغربي، وتحتاج إلى المزيد من العمل المشترك بين الجهات الرسمية وأبناء المديرية لتعزيز حضورها وتنميتها؛ مؤكدًا أنه لن يألوا جهدًا في تقديم كل الرعاية والدعم للجهود التي ستخدم هذه المديرية ومحافظة الحديدة عمومًا".

وأشار إلى أن مشاريع التخطيط الحضري ومشاريع الكهرباء والتعليم والصحة من أهم المشاريع التي تحتاجها الخوخة اليوم، وقال: "سنتعاون جميعًا من أجل تحقيق مصلحة أبناء تهامة، حتى استعادة الحديدة وكل الجمهورية بإذن الله".

ولفت إلى أن تهامة تعاني من مظالم الحوثي وجرائمه؛ مستطردًا: "من الخوخة نؤكد لكل أبناء تهامة أننا جزء منهم، وأن كل أبناء الجمهورية سيتعاونون لاستعادة دولتهم وحريتهم وجمهوريتهم".

هذا، وتفقد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الأسر المنكوبة في مخيم الجشة بمديرية الخوخة جنوب محافظة الحديدة؛ للوقوف عن كثب على حجم الأضرار الناجمة عن الحريق الذي اندلع في المخيم، والمعالجات التي أتخذت لإغاثة المنكوبين.

ووجّه العميد، خلية الأعمال الإنسانية في المقاومة الوطنية بتكثيف الدعم الإغاثي والإنساني للأسر المتضررة؛ كما وجّه أيضًا بتفعيل التنسيق بين أجهزة الدولة ومنظمات الإغاثة المحلية والدولية فيما يصب في خدمة النازحين والمهجّرين قسرًا من قِبل مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيًا.

هيئة رئاسة الشورى

بحضرموت.

وأشارت الهيئة إلى ما تمثله تلك الهجمات من تهديد صارخ للتجارة البحرية الدولية وانتهاك للمبادئ الأساسية لقانون البحار، وتعريض حرية الملاحة عبر الممرات المائية في المنطقة للخطر وهو الأمر الذي ترتب عليه إعاقة الوصول إلى الموانئ اليمنية ومنع تدفق السلع الاساسية إلى اليمن وبالتالي يضاعف من معاناة المواطنين.

كما أدانت هيئة المجلس الانتهاكات المستمرة والمتمثلة في القصف الارهابي العشوائي الحوثي بالمقذوفات والصواريخ على الشوارع وآخرها ما حدث في تعز ومأرب وراح ضحيته عدد من الأبرياء.

وعلى صعيد آخر جددت هيئة رئاسة مجلس الشورى إدانة ورفض ما يسمى "مدونة السلوك الوظيفي" التي تحاول المليشيا الحوثية الإرهابية فرضها بمناطق سيطرتها.

وقالت الهيئة: إن تلك "المدونة" تهدف إلى التنصل من القانون، وتسمح للجماعة الإرهابية المتنفذة بتجريف الوظيفة العامة من أبناء اليمن المخلصين، ومصادرة حق المواطن في الحصول على الوظيفة العامة وفقاً للقوانين السارية، وهو ما يعد استكمالاً للانقلاب الفكري والعقائدي الذي بدأ بتغيير المناهج الدراسية لتستكمل به الانقلاب السياسي على الثورة والجمهورية، وتعرض الوحدة الوطنية للخطر، كما أنها تكرس شكلاً آخر من أشكال الإرهاب والتطرف الفكري والعقائدي الذي تمارسه مليشيا الارهاب الحوثية على الشعب اليمني".

وطالبت هيئة رئاسة مجلس الشورى، المجتمع الدولي والوسطاء بالتعامل الحازم مع هذه الجرائم والانتهاكات ذات الطابع الإرهابي الممنهج، والمبادرة لسرعة تصنيف الجماعة الحوثية " جماعة إرهابية".

وأكدت هيئة رئاسة مجلس الشورى دعمها لقرار مجلس الرئاسة بتصنيف الجماعة الحوثية كجماعة إرهابية.

هذا، وناقش اللقاء أهم وأبرز التحديات التي يمر بها الوطن، وتحليل خلفياتها ومساراتها الحرجة وأبرز التحركات التي يمكن القيام بها في مواجهة صلف الجماعة الإرهابية الحوثية وأعمالها الإجرامية الخطرة.

كما استعرض رئيس المجلس الدكتور بن دغر، أهم النقاط التي تضمنها اجتماع هيئة رئاسة مجلس الشورى مع فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي الذي أطلعهم على أهم المستجدات والتحديات التي تواجه عمل مجلس القيادة الرئاسي والدور المطلوب من مجلس الشورى القيام به في سياق دعم قيادة الدولة.

مجلس الوزراء

بعد نقاشات مستفيضة من أعضاء المجلس، على الإجراءات التنفيذية لها، والخارطة الزمنية لتطبيق المرحلة الأولى من الإجراءات المقرة.

وتضمنت السياسات الحكومية العاجلة في المسار القانوني عدة نقاط أبرزها استكمال تحديث القوائم السوداء بالقيادات السياسية والميدانية لمليشيا الحوثي الإرهابية والأشخاص المتعاملين معها، والمنتحلين صفات رسمية في المستويات القيادية للوزارات ورؤساء مؤسسات وجهات حكومية، والمسجلين في قوائم دول وجهات أخرى، والصادر بإدانتهم احكام، والمتورطين في ارتكاب جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان.

كما ستشمل القوائم المشتركين والمتواطئين في استهداف المنشآت الاقتصادية للتصدير وتهديد شركات الملاحة وسرعة احالتها والتعميم بها للمتابعة والملاحقة الجنائية.

وتضمنت الحزمة الأولى من السياسات المقرة، إعداد وتجهيز قوائم سوداء بالكيانات والشركات المتورطة بتمويل مليشيا الحوثي الإرهابية ودعم أنشطتها، واتخاذ الإجراءات القانونية لتتبع الشبكات المتعاملة مع المليشيا الإرهابية والعاملة خارج اليمن.

وفي المسار الاقتصادي، أكدت السياسات الحكومية العاجلة على تحصيل كافة الإيرادات القانونية والنظامية للدولة في العاصمة المؤقتة عدن، واتخاذ كافة التدابير وفي كافة القطاعات الاقتصادية والإيرادية لاستيفاء إيرادات الدولة ورفع مستوى نشاط المؤسسات المختلفة، واتخاذ الإجراءات الضرورية لتامين المنافذ الوطنية ومنع التهريب وتطبيق منظومة القوانين المالية وبصورة دائمة ومستمرة.

ووجه رئيس الوزراء، الوزارات والجهات الحكومية ذات العلاقة باتخاذ التدابير الفورية لتنفيذ السياسات الإجرائية، ووضع البدائل اللازمة لتأمين معيشة المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية الإرهابية، ورفع مستوى التنسيق مع القطاع الخاص الوطني لتخفيف حدة الازمة الإنسانية في مختلف المناطق بما فيها المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا الإرهابية.

وجدد تأكيد حرص الحكومة على اتخاذ تدابير عملية تضمن عدم تأثير قرار تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية على النشاط التجاري والقطاع الخاص الوطني وسلاسة تدفق المواد والسلع الغذائية، بما يحافظ على معيشة وحياة المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا الإرهابية.

وعبر الدكتور معين عبد الملك، عن ثقة الحكومة والشعب اليمني في وقوف المجتمع الدولي ودعمه لقرارات الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي بتصنيف مليشيا الحوثي "جماعة إرهابية"، بما في ذلك ملاحقة القيادات الحوثية المتورطة في سفك دماء اليمنيين وتهديد الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي.

وشدد على ان استكمال إنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة وتنفيذ القرارات الدولية الملزمة بات الطريق الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في اليمن والمنطقة وتأمين الملاحة الدولية وامدادات الطاقة وحركة التجارة العالمية.

وجدد رئيس الوزراء، أن قرار تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية يستهدف تفكيك بنيتها الإرهابية وحماية المواطنين المتضررين الذين يواجهون السلوك القمعي والانتهاكات المتصاعدة لهذه المليشيا والتي تهدد مصالح اليمنيين والعالم اجمع.

رئيس الوزراء

ومساعي السلام في اليمن في مهب الضياع والانهيار.

وأكد أن تأمين الموارد الاقتصادية الحيوية للبلاد تمثل المهمة الرئيسية اليوم للدولة وترتبط بها كافة مسارات العمل الانساني والدبلوماسي والسياسي والعسكري.

ولفت الدكتور معين عبد الملك، إلى أن الصمت على العوائق والعراقيل والإجراءات التعسفية التي تضعها مليشيا الحوثي الإرهابية امام العمل الإنساني وجهود المنظمات الدولية في مناطق سيطرتها، مكن الجماعة الإرهابية من استخدام الملف الانساني كورقة للابتزاز السياسي.

وأكد في ذات الوقت على أهمية وجود موقف قوي للأمم المتحدة ضد أي ابتزاز حوثي وممارسات لحرف العمل الاغاثي عن مساره لتمويل حربها ضد الشعب اليمني وتهديد الامن الإقليمي والدولي.

وفي اللقاء، الذي جمعه بالمنسق الانساني للأمم المتحدة، ناقش رئيس الوزراء الشراكة القائمة مع الحكومة وتنسيق الاولويات في ظل المتغيرات الجديدة، وخطورة استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في استهداف موانئ التصدير على مفاقمة الوضع الإنساني، وما يمكن للأمم المتحدة والمجتمع الدولي القيام به لدعم الحكومة في ردع هذا التهديد الخطير.

كما جرى، مناقشة تطورات ملف خزان صافر النفطي وما نفذته الأمم المتحدة حتى الان لتفادي الكارثة البيئية الخطيرة التي تهدد اليمن والمنطقة برمتها، إضافة الى التطور الملموس في تعزيز جوانب الشراكة بين الحكومة والأمم المتحدة لتنفيذ الأولويات الملحة، والخطوات المستقبلية.

وفي اللقاء الآخر، مع رؤساء وممثلي مكاتب ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في اليمن، وناقش الدكتور معين عبد الملك، القضايا المتصلة بالعمل الإنساني والاغاثي والتنسيق القائم بين الحكومة والأمم المتحدة لتسهيل أداء منظمات ووكالات الإغاثة، وسبل مواجهة العراقيل المفتعلة من مليشيا الحوثي الإرهابية لعرقلة العمل الإنساني ومضاعفة معاناة الشعب اليمني، إضافة الى الشراكة في جهود الموائمة بين العمل الإنساني الطارئ والتنموي المستدام.

واستعرض الاجتماع، التدابير العملية التي وضعتها الحكومة، لضمان عدم تأثير قرار تصنيف مليشيا الحوثي "جماعة إرهابية" على العمل الاغاثي والإنساني، بما يحافظ على حياة ومعيشة المواطنين في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية.

بدورهم، استعرض رؤساء وممثلي مكاتب ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة، جهود منظماتهم في مختلف المناطق اليمنية في عدد من الجوانب التعليمية والصحية والمياه وغيرها من المشاريع.

ونوهوا بالدعم الذي توليه الحكومة للمنظمات الاغاثية والإنسانية، ومعالجة المؤسسات الحكومية لكثير من التحديات التي تواجه عمل الأمم المتحدة في اليمن.

وأكدوا الحرص على تطوير عملهم في إطار أولويات يتم الاتفاق عليها مع الحكومة.. لافتين إلى أن الفريق الأممي سيزور تعز خلال الأيام القادمة للاطلاع على الوضع العام والعمل من اجل تعزيز العمل الإنساني والإغاثي.

المجلس الأعلى للطاقة

بالكهرباء في حضرموت، ناقش المجلس الأعلى للطاقة مقترحات توليد الكهرباء بالغاز الطبيعي في المحافظة.

وكلف وزارة الكهرباء والطاقة بالاعتماد على استشاري تقييم للعروض المقدمة لمحطات التوربينات الغازية، واحاطة المجلس الاعلى للطاقة بالنتائج في إطار استراتيجية المجلس بالاعتماد على الغاز الطبيعي كوقود لمحطات الكهرباء في محافظتي حضرموت وشبوة.

ووقف المجلس الأعلى للطاقة امام مشاكل قطاع الكهرباء وسبل المعالجة السريعة لها، بما في ذلك الاستفادة من منحة المشتقات النفطية السعودية لتعزيز أداء محطات الكهرباء وتنفيذ إصلاحات جوهرية في هذا القطاع، لرفع كفاءة تحصيل الإيرادات وتخفيض الفاقد والحد من الربط العشوائي، وصيانة الشبكات وتأهيل المحطات.

وجدد رئيس الوزراء، التأكيد على تنفيذ البدائل اللازمة والحلول المجدية والاستراتيجية للطاقة التوليدية، بما في ذلك تقليل الاعتماد على وقود الديزل في توليد الكهرباء، نظرا لكلفته العالية.

ووجه وزارة الكهرباء والطاقة بوضع خطة بتوقيتات زمنية واضحة لمعالجة أوضاع هذا القطاع الحيوي الى جانب تفعيل اعمال الصيانة والاستجابة السريعة للمعالجات واستكمال تنفيذ الإصلاحات.

هذا، واستعرض المجلس عددا من التقارير والمواضيع المدرجة على جدول اعماله، ومستوى تنفيذ قراراته السابقة والهادفة الى معالجة أوضاع الكهرباء في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المحررة.

الحكومة: طهران

اعتراض سفينة ايرانية على متنها 70 طن من كلورات الأمونيوم المستخدم في صناعة وقود الصواريخ، و100 طن من سماد اليوريا المتفجر، كانت في طريقها لمليشيا الحوثي، يؤكد تصعيد نظام طهران عمليات تهريب الأسلحة للمليشيا في انتهاك سافر للقوانين والقرارات الدولية.

وأضاف أن البحرية الأمريكية وخفر السواحل اليمني سبق وأن ضبطت منذ الانقلاب عددا من خلايا التهريب وشحنات الأسلحة والمواد المستخدمة في صناعة الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، كانت في طريقها من إيران إلى مليشيا الحوثي الإرهابية، دون ان يتخذ المجتمع الدولي اي اجراءات بحق النظام الايراني.

وأكد الإرياني ان النظام الإيراني لعب خلال السنوات الماضية دورا رئيسيا في تقويض جهود التهدئة وإطالة أمد الحرب والازمة في اليمن، واستخدم مليشيا الحوثي اداة لتنفيذ سياساته التدميرية من استهداف دول الجوار وزعزعة أمن واستقرار المنطقة، وتهديد امن الطاقة وحركة الملاحة العالمية في البحر الأحمر وباب المندب.

وطالب الارياني المجتمع الدولي والامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالقيام بمسئولياتهم القانونية في وقف ممارسات النظام الإيراني ومليشياته الحوثية في اليمن التي تهدد السلم والامن الإقليمي والدولي، ومحاسبته على انتهاكاته السافرة لقرار مجلس الأمن 2216 والقوانين والمواثيق الدولية.

وزير الخارجية

وأكد أن الحكومة لن تقف مكتوفة الايدي أمام سياسة التجويع التي تمارسها مليشيا الحوثي الإرهابية وتسعى لفرضها على الشعب اليمني، وستتخذ ما يلزم من إجراءات لمواجهة ذلك.

وأوضح أن تصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية يعتبر إجراءً ضروريا يفرضه سلوك المليشيا العدواني وسيتبعه إجراءات عقابية بحق القيادات الحوثية والافراد والكيانات المرتبطة بها.

واستنكر بن مبارك اصدار مليشيا الحوثي الإرهابية لما يسمى "مدونة السلوك الوظيفي" موضحا أن الهدف من ذلك هو تحويل الجهاز الإداري في المناطق التي لا تزال تحت سيطرتها الى جهاز مليشاوي طائفي وهو ما يفرض عراقيل إضافية أمام عملية السلام.

من جانبه أكد سفير الاتحاد الأوروبي دعم الاتحاد لجهود إحلال السلام في اليمن ووقوفه الى جانب وحدة وأمن واستقرار اليمن.

هذا، وجرى خلال اللقاء الوقوف على تطورات الأحداث في الملف اليمن وعرقلة مليشيا الحوثي للجهود المبذولة لإحلال السلام.

رئيس الأركان

الشقيقين، التي تشهد تطوراً وتقدماً على الدوام في مختلف المجالات.

وجدد القائد العام لدفاع البحرين، تأكيده على استمرار دعم بلاده للحكومة الشرعية وجهودها المبذولة لإحلال السلام في اليمن، ومحاربتها لكافة التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الحوثي الإرهابي.. مشيراً الى أن دور القوات المسلحة البحرينية في إطار التحالف العربي لدعم الشرعية مستمر، في سبيل الدفاع عن الشعب اليمني.

من جانبه نقل رئيس هيئة الأركان العامة تحيات القيادة السياسية، ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفه، وولي عهده الأمير سلمان بن حمد، وإلى كافة أعضاء الحكومة البحرينية وشعبها العظيم.. معبراً عن إعجابه بالتطور الكبير الذي شهدته مملكة البحرين في مختلف المجالات، وخصوصاً في المجال العسكري.

واستعرض رئيس الأركان، مجمل التطورات الميدانية.. مؤكداً أن الجيش الوطني يقدم تضحيات كبيرة، في مقارعة مليشيا الحوثي الإرهابية، وإفشال المشروع الإيراني في اليمن والمنطقة.. لافتاً إلى أن الحرب التي فرضتها مليشيا الحوثي الإرهابية، على شعبنا اليمني تسببت في تدمير مؤسسات الدولة.. مؤكداً أن الشعب اليمني يواجه المشروع الإيراني، بإرادة صلبة لا تلين ولن تنكسر وقادرة على إلحاق الهزيمة بهذا المشروع الدخيل على أمتنا العربية وهويتها.

حضر اللقاء من الجانب اليمني الملحق العسكري بسفارة بلادنا في البحرين العميد الركن أحمد لاهب، ومدير دائرة التسليح العسكري العميد الركن صالح باجهام، ومدير الدائرة القانونية العميد الركن عبدالله غيلان، وركن التوجيه بالعمليات المشتركة العميد الركن خالد القارني.

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد
المدير الفني: عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 713689408
+967 777650230

في مقابلة تلفزيونية مع قناتي العربية والحدث

وزير الدفاع:

جاهزون لحسم المعركة الفاصلة ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران

مليشيا الحوثي إرهابية وهي الوجه الآخر لداعش والقاعدة

معركة الحسم ستدار من خلال غرفة عمليات مشتركة واحدة في كل الجبهات



أجرت قناة العربية الحدث مقابلة ضافية مع معالي وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري تناول خلالها الكثير من الموضوعات المتعلقة بمجريات الأحداث على الساحة اليمنية ابرزها الحرب الدائرة التي فرضتها على شعبنا اليمني مليشيا الحوثي الارهابية المدعومة من ايران، مفصلا في هذا اللقاء أبرز تجليات هذه الحرب وفي مقدمتها دعوات السلام الاقليمية والدولية ودعوات تجديد الهدنة، معرجاً على الاتفاقات المبرمة مع هذه الجماعة الارهابية منذ حروب صعدة وحتى الآن وهي الدعوات والاتفاقات التي لم تلق لها المليشيا بالا بل مستمرة في غيها ونهجها التدميري لكل مايقع أمام اسلحتها من بشر وشجر ومدن آهلة..

معالي الوزير أشاد في مقابلته بالدعم السخي والمستمر الذي يقدمه التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وكثير من القضايا ذات البعد المحلي والإقليمي والدولي كانت حاضرة في هذا اللقاء.. فإلى التفاصيل:

الحكومة الشرعية تستجيب لمطالب المجتمع الدولي بوقف الحرب وترفضها المليشيا

استهداف المليشيا الإرهابية للموانئ استهداف لمصالح الشعب اليمني برمته

التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية كان السند والمدد منذ اليوم الأول للحرب وما زال حتى اليوم

البند السابع وضعنا أمام محظورات كثيرة وهو ما لم نلمسه واقعا مع المليشيا

منسقون على مستوى عال مع الأشقاء في التحالف ومع الأصدقاء من أجل تأمين خطوط الملاحة البحرية

ما يجمعنا في معسكر الشرعية أكثر بكثير مما يظن البعض أنه سيفرقنا

التحالف قدم الدماء والدعم المادي السخي لكننا ننتظر المزيد لحسم المعركة

الحكومة الشرعية تستشعر بمسؤوليتها عن كل الشعب اليمني بلا استثناء

* مرحبا بكم معالي الوزير.

* **الوزير: أهلا وسهلا.**

** القناة: معالي الوزير لو بدأنا عن الوضع في الجبهات بعد فشل الهدنة أو رفض مليشيات الحوثي للهدنة كيف هو الوضع في الجبهات؟

* **الوزير: الهدنة جددت لأكثر من مرة لكن حقيقة هذه المليشيات مثلما أكدنا في السابق لم تلتزم بها وحتى في فترة الهدنة نفسها كانت هناك خروقات واستهدافات كثيرة من قبلها بل أن مليشيا الحوثي استغلت فرصة الهدنة وقامت بقصف مواقع عسكرية وأخرى مدنية.**

وبعد فترة الهدنة لم توافق على التجديد في الوقت الذي أبدت فيه الحكومة الشرعية تجاوبا مع مطالب المجتمع الدولي الداعي إلى توقف الحرب في اليمن في الوقت الذي لم يكن في صالح الشرعية وحكومتها إيقاف هذه الحرب كون هذه المليشيا لم تذعن يوما من الأيام لأي مساع أو وساطات دولية ولم تف بأي اتفاق تم إبرامه معها.. بعد انتهاء الهدنة لم توافق المليشيا الحوثية على التجديد وفي نفس الوقت لم تتوقف عن استهداف المناطق المدنية الآهلة بالسكان، وهو استهداف من النوع الذي تريده هي، قنص للأطفال والنساء والشيوخ وقصف للمنازل والأحياء.

** القناة: تكررت الدعوة من مجلس القيادة الرئاسي ومن الحكومة اليمنية بالاستعداد القتالي وكذلك رفع الجاهزية.. كيف يتم التعامل مع هذه الدعوات وهل ستشمل كل التشكيلات العسكرية في مأرب في تعز في الساحل الغربي في المحافظات الجنوبية؟

* **الوزير: ربما أنت تدرك أنه في الفترة الأخيرة تم تشكيل مجلس قيادة رئاسي اشتركت فيه كل مكونات الشرعية في المناطق المحررة، وهذه المكونات عملت على إيجاد نوع من التناسق والتناغم فيما بينها وجميعها تؤمن بضرورة أن تتحرك القوات المسلحة كلها صوب الخطر الحقيقي الذي يعصف بالبلاد والمتمثل بالمليشيا الحوثية، وبهذا الخصوص فإن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة تنسقان مع مجلس القيادة الرئاسي لتشكيل غرفة عمليات مشتركة لإدارة العمليات في كل الجبهات، سواء كانت في الجوف في مأرب في المناطق الجنوبية او في اتجاه الساحل الغربي، وهناك مؤشرات إيجابية جدا في هذا الجانب. أحب أن أشير إلى أنه تم التوجيه من قبل مجلس القيادة الرئاسي بأن تكون القوات المسلحة على أعلى درجة من الجاهزية في الوقت الذي ما تزال الضغوطات مستمرة بالاستجابة لمطالب المجتمع الدولي بالموافقة على الهدنة، ورغم عدم تجديد الهدنة بسبب رفض المليشيا الا ان رفع درجة جاهزية القوات المسلحة لا تعني إعلانا لاستئناف الحرب لكنها كذلك إذا فرضتها المليشيا الحوثية بنفسها برفضها تجديد الهدنة واستمرارها بقصف المدن والمدنيين ومواقع قواتنا المسلحة، أي أنه سيكون حتما علينا المواجهة.**

** القناة: ماهي الترتيبات الأمنية والعسكرية بعد الهجمات التي شنتها مليشيا الحوثي على الموانئ النفطية ميناء الضبة في حضرموت وميناء قنا في محافظة شبوة؟

* **الوزير: حقيقة فقد مثل استهداف المليشيا للميناءين عملا إجراميا بحق الشعب اليمني وهو عمل لا تقوم به إلا مليشيا أو عصابة لا علاقة لها بالدولة وقيمها الوطنية والإنسانية، وفي مقابل ذلك فإن القيادة الشرعية حرصت خلال العمليات في الفترات السابقة من الحرب وكذلك قوات التحالف أن لا تضرب الأهداف المدنية أو المنشآت الاقتصادية، وأن تكون الحرب هذه حرب نظيفة تنسجم مع القوانين والأعراف الدولية، وعلى اعتبار أن كل المنشآت التي تخضع لسيطرة المليشيا هي منشآت اقتصادية يمنية واستهدافها مضر بشعبنا اليمني، سواء أولئك الخاضعين لسيطرة المليشيا أو في مناطق الحكومة الشرعية، لكن هذه المليشيات لا تريد سوى تدمير كل ما هو جميل وحيوي، ففي الوقت الذي تطالب فيه بمعاشات وتستولي على عائدات ميناء الحديدة لم تكتف بحرمان الموظفين من تلك الموارد في مناطق سيطرتها، عمدت إلى محاولة حرمان أبناء المناطق المحررة من أبسط مصادر الدخل والمتطلبات الضرورية بإقدامها على ضرب المنشآت والموانئ منها في شبوة وحضرموت.**

هذه الاستهدافات دفعت بالسلطة الشرعية والحكومة الشرعية إلى اتخاذ عدد من الإجراءات لتعزيز وسائل الدفاع الجوي الموجودة في هذه المناطق واستطاعت خلال الفترة الأخيرة إسقاط طائرة مسيرة استهدفت ميناء قنا حسب ما علمتم وسمعتم جميعا، هذا الاستهداف بالطائرات المسيرة حاولت من خلاله المليشيا أيضا إحداث ضجة إعلامية تثبت من خلالها أنها قادرة على أن تصل إلى كل مكان وتعطل كل شيء.

** القناة: كل المؤشرات تؤكد تعنت مليشيا الحوثي تجاه تمديد الهدنة، إذا انهارت هذه الهدنة عسكريا على الأرض هل هناك استعداد لدى الجيش والوحدات العسكرية؟ وهل ستتحرك بنفس الوقت في آن واحد؟ وكيف سيكون الرد؟

* **الوزير: القوات المسلحة هي في حالة جاهزية ومعها قوات التحالف رغم أن القوات الداعمة تريد من وراء تجديد هذه الهدنة إحلال السلام في هذا البلد الذي أرهقته وأرهقت شعبه هذه الحرب التي فرضتها المليشيا المدعومة من إيران والتي تريد المليشيا من خلالها فرض أجندات إيرانية في اليمن والمنطقة، لكننا في حالة عدم قبولها بالهدنة وانهيارها واللجوء إلى الحرب فهناك خطط بديلة منسقة مع الأشقاء في التحالف ومنسقة بين كل التشكيلات الموجودة وسيكون حتما علينا خوض هذه الحرب وستكون غير تلك الحروب التقليدية السابقة.**

** القناة: رغم كل التنازلات التي تقدمها الحكومة إلا أن مليشيا الحوثي مازالت تصر على الحرب، السؤال هنا ما مستوى التعاون والتنسيق بينكم وبين دول التحالف لدعم الشرعية في مواجهة التحديات الحاصلة وبالتحديد مع السعودية والإمارات؟

* **الوزير: التحالف العربي ومنذ اليوم الأول لتدخله لدعم أشقائه في اليمن عقب انقلاب المليشيا الحوثية على السلطة الشرعية كانت قواته هي السند الحقيقي الذي قدمته لنا المملكة العربية السعودية بقيادة الملك سلمان وولي عهده ووزير الدفاع وكذلك دولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما كنا نتوقعه من أشقائنا في دول التحالف والذي ما زال مستمرا إلى اليوم وهم على استعداد لاستمرار هذا الدعم حتى تحقيق النصر بإذن الله على هذه المليشيا وإجبارها على الإذعان للسلطة الشرعية.**

** القناة: ماهي قدرتكم كحكومة يمنية وما مستوى التنسيق بينكم وبين دول التحالف وكذلك الدول الكبرى لحماية الملاحة البحرية من التهديدات الحوثية الإيرانية؟

* **الوزير: اليمن كما هو معلوم ترزح تحت البند السابع والذي كان من المفترض أن ينطبق على المليشيا الحوثية فقط، وعليه فهناك الكثير من المحظورات على السلطة بفعل هذا البند ومنها استيراد أو تعزيز المنظومات الدفاعية الحديثة سواء كانت منظومة الدفاع الجوي أو الطيران المسير الحديث والمتطور والذي لم نمتلكه بفعل هذا البند، وكثير من الموانع الأخرى والتي لم تطبق على المليشيا الإرهابية المدعومة إيرانيا.**

هذا التنسيق مع التحالف والدول الكبرى يأتي في إطار طموحاتنا بتعاون غير عادي مع دول التحالف العربي وكذلك الأصدقاء لتوفير الكثير من الوسائل التي نستطيع من خلالها أن نحقق الردع في كون المليشيا الحوثية تحصل على دعم غير عادي، عبر طرق وابتكارات إيصال حديثة في التهريب لإيصال الكثير من هذه الأسلحة من قبل إيران ومليشيات أخرى في المنطقة، واستطاعت أن تحصل على الكثير من هذه الأسلحة في الوقت الذي لم تحصل عليه السلطة الشرعية رغم امتثال الشرعية لكل القوانين والأنظمة الدولية في الوقت الذي من أول أولويات المليشيا هو خرق القوانين والأنظمة الدولية.

أما ما يتعلق بالتنسيق مع الأصدقاء والأشقاء في المنطقة ودول التحالف العربي لتأمين خطوط الملاحة في البحر العربي وخليج عدن والبحر الأحمر فهو تنسيق على أعلى المستويات.

** القناة: إذا عدنا إلى الوضع داخليا؛ أي إلى الوضع العسكري ماذا تم بشأن تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض؟

* **الوزير: بهذا الخصوص تم تنفيذ عدد من البنود بأحرفها الأولى وسوف نستمر في تنفيذ هذا الاتفاق في الفترة القادمة إن شاء الله.**

** القناة: ماهي معوقات إيجاد غرفة مشتركة لكافة التشكيلات العسكرية؟

* **الوزير: لا توجد أي معيقات بل إن الجهود مستمرة في إنشاء هذه الغرفة وبدأ العمل بها فعلياً.**

** القناة: هل هناك أزمة ثقة بين الأطراف السياسية أم أن اختلاف العقيدة العسكرية هو سبب هذا التباين الحاصل؟

* **الوزير: الاختلاف لا يفسد للود قضية وإن وجد اختلاف فبسيط جدا وفي إطاره المحدود لكن ما يجمعنا أكثر بكثير مما يفرقنا.**

** القناة: إلى أين وصلت اللجنة العسكرية والأمنية التي شكلها المجلس الرئاسي بموجب إعلان نقل السلطة؟

* **الوزير: هذه اللجنة قطعت شوطا كبيرا وأنجزت أكثر الأمور النظرية وتم التوافق على أكثر النقاط وهناك تفريع للجان الميدانية سوف يتم إنزالها خلال الفترة القادمة لتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وستعمل بكل مهنية وبكل فهم وإدراك للواقع وهي مكونة من كفاءات مشهود لها يرأسها أول وزير دفاع يمني اللواء هيثم قاسم طاهر ومعه كثير من القدرات والكفاءات العسكرية والأكاديمية التي ستخرجنا في القوات المسلحة إلى بر الإنجاز المأمول إن شاء الله ونحن منتظرون هذه النتائج وسنعمل على تطبيقها بإذن الله.**

** القناة: الحديث عن التباينات وعن التشكيلات العسكرية ودمجها إلى أي مدى لا تزال هذه التباينات السياسية تعيق إعادة ترتيب الوحدات العسكرية والأمنية تحت قيادتي وزارتي الدفاع والداخلية؟

* **الوزير: نحن لا نشعر أن هناك خلافا كبيرا ولكن هناك مراحل يجب أن نمضي بها، هذه المراحل تتطلب أولا أن نعيد الترتيب والتنسيق في إطار مواجهة طويلة مع المليشيا الحوثية الإرهابية، بحيث تبقى كل مكون من هذه القوات في المكان الذي هو متواجد فيه، مثلا القوات الموجودة في مأرب تخطط لتنفيذ مهامها في ذاك الاتجاه كذلك القوات الموجودة في المناطق الجنوبية وكذلك الساحل الغربي. غرفة العمليات المشتركة سوف تعنى خلال هذه المرحلة بتنسيق جهود هذه القوات كلها، وبالتالي فهذا التنسيق هو ما يهمنا في الوقت الحالي، باقي الأمور عندما تنتهي اللجنة العسكرية المشكلة من تنفيذ مهامها والتي سترفع مقترحاتها وتوصياتها لمجلس القيادة الرئاسي، وسنعمل بما أقره المجلس ووجه به.**

** القناة: كيف تقيمون الدعم العسكري لدول التحالف حاليا؟ وماذا تنتظرون أو تتوقعون في المستقبل؟

* **الوزير: الدعم صراحة لا أستطيع أن أقدم شكر أو ثناء يفي بحق دول التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة فقد قدموا الكثير من الدعم العسكري والاقتصادي بل قدموا دماءهم وأرواحهم من أجل انتصار قضيتنا، ووقفوا إلى جانبنا بكل ما لديهم من إمكانيات، وإذا كان لابد من التقييم فهو ممتاز جدا لكننا ننتظر المزيد خلال الفترة القادمة الذي يتحقق معه النصر على هذه المليشيا الإجرامية المدعومة إيرانيا.**

** القناة: هل هناك تعاون عسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية خاصة فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب وأيضا حماية الممرات الدولية ومجال خفر السواحل؟

* **الوزير: التعاون موجود في إطاره المحدود بتأمين طرق الملاحة سواء كان عبر قوة الواجب الموجودة في المنطقة أو بما يقدم من دعم لخفر السواحل وحرس الحدود، وعدد من الدورات وبعض الإمكانيات المحدودة في هذا الاتجاه، لكننا نتطلع إلى أن تكون في المستقبل القريب أكبر بحيث نستطيع أن نؤمن هذه المناطق بالشراكة مع أصدقائنا الولايات المتحدة الأمريكية وأشقائنا في دول التحالف وغيرها.**

** القناة: مليشيا الحوثي تقوم باستهداف المدن والموانئ والخروقات حتى في ظل الهدنة كانت متواصلة ومازالت حتى هذه اللحظة هل ستبقى الحكومة اليمنية فقط تقوم بالتصريحات والتنديد والتهديد أم أن هناك خطوات قادمة إذا ظلت هذه المليشيات تقوم بالعبث بحق اليمنيين؟

* **الوزير: الحكومة الشرعية تشعر بمسؤوليتها عن كل الشعب اليمني سواء كان في المحافظات المسيطر عليها من المليشيا أو في المحافظات المحررة، والمليشيات الحوثية تتصرف تصرفات تخريبية تدميرية لهذا الشعب والشعب اليمني كله بلا استثناء يدرك ذلك وخصوصا أولئك المجبرون على أن يعيشوا بتلك الحالة الصعبة التي يعيشونها في المناطق المسيطر عليها من قبل المليشيا.**

مليشيا الحوثي معروفة بنقضها للعهود والمواثيق، فمنذ اليوم الأول ونحن نعقد معها الاتفاق تلو الاتفاق بل منذ أن كانت في كهوف مران وما أن يجف حبر القلم الذي وقعت فيه الاتفاق إلا ونكثت بكل تلك الاتفاقات والعهود، وهذا يعني أن هذه المليشيا إذا لم تردع وتهزم وتعاد إلى مكانها الطبيعي ستظل خطرا على اليمن والمنطقة برمتها بل على طرق الملاحة العالمية كلها، لذلك نحن نناشد الكل في التحالف العربي وأيضا الأصدقاء في المجتمع الدولي أن يقفوا موقفا حازما تجاه هذه المليشيا التي تشكل خطرا على المنطقة والمجتمع الدولي برمته وحالة استمرارها ستنتج العديد من العمليات الإرهابية ليس في اليمن فقط ولكن في كل المنطقة، ونحن بالنسبة لنا ننظر للمليشيا الحوثية بأنها مليشيات إرهابية بل هي أحد أوجه الإرهاب كداعش والقاعدة وباقي التنظيمات الإرهابية، الكل مطالب ليس اليمنيين وحدهم بل الأشقاء والأصدقاء بأن يؤازروا بعضهم للوقوف ضد هذه المليشيا وإيقافها عند حدها.

** القناة: بعد فشل دعوات السلام المتكررة ليس فقط بالداخل اليمني ولكن من الجوار ومن كل دول العالم لإيقاف الحرب وعبث المليشيات هل الخيار العسكري في هذه المرحلة أصبح هو الأنسب؟

* **الوزير: نحن ندرك منذ وقت مبكر بأن السلام لا يجدي مع هذه المليشيات، لكن ضغوطات أشقائنا وأصدقائنا في التحالف وفي الأمم المتحدة هي ما يجعلنا نجنح للسلام، وأن نمنح فرصة لتحقيقه، هذا هو ما أجبرنا ان نقبل على مضض بمثل هذا السلام ونحن ندرك تماما أن هذه المليشيات لا يمكن أن تنصاع إلا بعد هزيمتها وعودتها إلى جحورها.**

** القناة: في نهاية هذا اللقاء لا يسعني إلا أن أشكركم معالي وزير الدفاع اليمني الفريق الركن محسن محمد الداعري على هذه المقابلة.. شكرا لك.

* **الوزير: شكرا جزيلا.**

26 سبتمبر

العدد (2058) الخميس 23 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 16 نوفمبر 2022م

وزير النفط يبحث مع الممثل المقيم للأمم المتحدة مستجدات الخطة الأممية لخزان صافر

بحث وزير النفط والمعادن الدكتور سعيد الشماسي، أمس، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع الممثل المقيم للأمم المتحدة في اليمن ديفيد جريسلي، اخر مستجدات الخطة الأممية المتعلقة بالخزان النفطي «صافر».

واستعرض الاجتماع الذي ضم المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس طارق الوليدي، ومدير عام الشركة اليمنية للاستثمارات الدكتور عبدالله عمير، ونائب الممثل المقيم للأمم المتحدة باليمن ديجو زويا، ونائب الممثل المقيم البرنامج الانمائي للأمم المتحدة في اليمن ناهد حسين، عدد من المواضيع المتصلة بالخطوات المبذولة من قبل الفريق الأممي في حشد التمويلات اللازمة للقيام بعملية التفريغ للوقود بالخزان والآلية المطروحة لشراء سفينة لنقل الوقود بطريقة آمنة عبر شركة متخصصة الى جانب الاوضاع الانسانية الراهنة .

وجدد وزير النفط، حرص الحكومة الشرعية الاسراع في عملية التفريغ للخزان لتجنب المخاطر المحتملة من حدوث الكارثة البيئية.. مشدداً على ضرورة ان تعقب عملية التفريغ تحريك الخزان من الموقع الحالي الى موقع اخر لضمان سلامة الحركة الملاحية والثروة البحرية والبرية.

وتطرق الدكتور الشماسي، الى تداعيات ومخاطر الهجمات الارهابية للمليشيات الحوثية على ميناءي الضبة وقنا بحضرموت وشبوة وانعكاسات ذلك على الاوضاع الاقتصادية والانسانية.. موكداً ان الاعمال الارهابية للمليشيات الحوثية دليل واضح على ان هذه الجماعة لا تؤمن بالسلامة الملاحية والجوانب الانسانية وغير ملتزمة بالمواثيق الدولية بما يزيد من تفاقم معاناة الشعب اليمني.

وجدد وزير النفط والمعادن، التأكيد على ضرورة تفعيل الأمم المتحدة الخطوات العملية للبدء بتفريغ الوقود من الخزان بأسرع وقت.. مثمناً الجهود الانسانية الكبيرة الذي تقوم بها الأمم المتحدة بالتنسيق المشترك مع الجانب الحكومي في خطة الاستجابة لحل مشكلة صافر وتلبية الاحتياجات الانسانية في عدة جوانب تنموية وخدمية لتخفيف حدة الازمة التي تعيشها البلاد.

من جانبه قدم الممثل المقيم للأمم المتحدة، شرحاً وافياً للمرحلتين التي تتضمنها الخطة الأممية لتفريغ الخزان وعملية النقل.. موكداً استيفاء التمويلات المادية المطلوبة والانتقال لمرحلة شراء السفينة المخصصة لنقل الوقود اليها بالاتفاق والشراكة مع الجانب الحكومي.. مبدياً استعداد الامم المتحدة واهتمامها مناقشة مختلف القضايا المتصلة بمعاناة اليمنيين والتواصل المستمر والتنسيق المشترك مع الجميع للوصول إلى خطوات ايجابية تساعد اليمن على مواجهة التحديات والأزمات.



تحالف الأحزاب يدعو إلى انتهاج خطوات عاجلة لخوض معركة فرض السلام وإنهاء الانقلاب

دعا التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية، مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والتحالف الداعم للشرعية، إلى التحول إلى مرحلة عمل أكثر جدية، عبر انتهاج خطوات عاجلة، تعزز من قدرة الشرعية، في مجابهة وصد اعتداءات مليشيا الحوثي الإرهابية، وتحسين أداء وحدات الجيش والأمن والدبلوماسية لحسم الوضع، وخوض غمار معركة فرض السلام بإنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة.

جاء ذلك في بيان للتحالف، أمس، وصلت نسخة منه «سبتمبر نت» استنكر فيه مدونة السلوك التي أعلنتها مليشيا الحوثي الإرهابية مؤخراً في توجه منها لخلق أجواء مسمومة ولجعل الثقة منعدمة تماماً بجدوى التفاهمات، وفقاً للبيان.

وقال التحالف: إن المدونة عبرت عن طبيعة النزعة العنصرية والطائفية والارهابية التي تتصف بها الجماعة الحوثية، وتوجهها الفكري الشمولي والتكفيري المتطرف تجاه كل من يخالفها ناهيك عن ممارسات الاستعباد والتسلط التي سادت كامل المناطق الخاضعة لسيطرتها.

كما أنها لإظهار وبقصد بأنها جماعة عنصرية وارهابية، ولا تقبل التعايش بأي صورة من الصور بين اليمنيين واعتماد منهج تسلطي وهمجي لتكريس قيم الأنظمة التسلطية الثيوقراطية وتقديس قياداتها، واعتبار توجيهاتهم مرجعية عليا لإدارة المناطق، التي يسيطرون عليها من اليمن، واخضاع كامل موظفي الدولة للتسليم لهم بالحق الالهي في الحكم والمساس بكرامتهم واجبارهم على أعمال السُخرة والرقابة على ضمائرهم والتحكم بإرادتهم في حياتهم الخاصة والعامة.

وقال البيان: «إنه وفي ظل قبول السلطة الشرعية بالمقترحات المعروضة عليها ذهبت مليشيا الحوثي الانقلابية إلى صد تلك الجهود واتخاذ إجراءات من شأنها أن تجعل الهدنة، غير ممكنة، وبردود عملية ابتدأتها بتهديدها في ضرب الموانئ والمطارات وحقول ومحطات الطاقة وأتبعتها بقصف المدنين والنازحين بالصواريخ الباليستية واستهداف ميناءي قنا في شبوة والضبة في حضرموت بالمسيرات الإيرانية».

وأضاف «واستناداً إلى هذه المدونة كتعليمات تقوم على التمييز العنصري إلى جانب تعليمات قيادتهم، التي أسموها اللائحة التنفيذية لقانون الزكاة، وبموجبها يفرضون على سكان المناطق الخاضعة لهم دفع الإتاوات الكثيرة والمتعددة ومنها الزكاة التي يستولون على عشرين في المئة منها للمنتمين لسلالتهم علاوة على تخصيص هذه النسبة من كل الثروات والدخل القومي للبلاد لهذه العصابة».. مضيفاً «وبهذا تكون هذه المليشيا قد كرست ليس نزعة التمييز والإخلال بمبدأ المواطنة المتساوية فحسب بل جعلت هذه التعليمات مبرراً لنهب ممتلكات المواطنين وفرض الجبايات المتعددة والمتنوعة والمختلفة عليهم دونما أدنى مسؤولية تجاه المواطنين وعدم تقديم الخدمات لهم وعدم دفع مرتبات موظفي الدولة».

وتابع بالقول: «وفوق هذا وذاك صار كل مواطن في منطقة سيطرة المليشيات الحوثية يعيش في ظل الفاقة والخوف وتحت طائلة المساءلة والعقاب إذا لم يقدم ما يمتلكه راضياً الى هذه المليشيات، أو لم يعلن ولاءه لها والتسليم لها بالولاية واحتكار الحكم المطلق وامتلاك مقدرات البلاد والوظيفة العامة وكل شيء في حياة الإنسان».

كما جاء في البيان «لقد كان أمل اليمنيين أن تنجح الجهود الوطنية والدولية لتحقيق الهدنة والانتقال الى التهدئة الشاملة وصولاً، إلى مفاوضات سلام تحقق السلام الشامل والدائم والعادل لكل اليمنيين؛ غير أن ما تقوم به مليشيا الحوثي الإرهابية، يفقدهم هذا الأمل ويجعلهم فريسة للخوف والمجاعة والمذلة بسبب الممارسات العنصرية والوحشية والإرهابية لمليشيات الحوثي ضد كل يمني لا يقبل بولايتها او لا ينتمي الى السلالة».

بلادنا تشارك في مهرجان إكليل الثقافي بالمغرب

شاركت الجمهورية اليمنية، في فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان إكليل الثقافي « المغرب في قارته» والذي نظمته جمعية رباط الفتح للتنمية المستديمة بالمغرب خلال الفترة من 7 وحتى 19 نوفمبر 2022م.

وخُصص الدورة، يوماً للقاسم المشترك الثقافي بين اليمن والمغرب، وعُرض فيه لوحات عن الأزياء في اليمن، وفيلم خاص عن المشترك في الجوانب الثقافية والفنية والحضارية والعمارة الطينية والأزياء الشعبية والمأكولات.

وقدم سفير اليمن لدى المملكة المغربية عزالدين الأصبحي، محاضرة حول القاسم المشترك الثقافي بين البلدين الشقيقين.. لافتاً الى انه ورغم التباعد الجغرافي بين اليمن والمغرب، إلاّ أنهما أكثر البلدان تقارباً من حيث الانسجام الثقافي، والتقاسم الحضاري، وأيضاً الهجرات المتبادلة التي أكدت على وجود شواهد حقيقية وصلات عميقة بين البلدين، تمثلت شواهدها الحية بمختلف جوانب الثقافة والفن والعمارة.

كما قدم السفير الاصبحي في محاضرته، شواهد عديدة عن الهجرات اليمنية الأصيلة، وأيضاً تلك القواسم الواضحة في جوانب الفن والعمارة والأزياء والحلي.







المؤتمر الوطني لمكافحة المخدرات يختتم أعماله بمأرب

أكد أن إيران وأذرعها تستخدم المخدرات سلاحا لزعزعة أمن بلادنا والمنطقة

أكد المؤتمر الوطني لمكافحة المخدرات الذي اختتم أعماله، أمس الاربعاء، في محافظة مأرب، أن مليشيا الحوثي الارهابية التابعة لإيران، تستخدم المخدرات بكافة انواعها بشكل واسع كسلاح فتاك لخراب وتدمير المجتمع اليمني ودول الجوار وجني الاموال لتمويل حروبها، وتعتبرها احدى ادوات الموت الذي تنادي به في شعارها وحذر من خطورة التهاون في مواجهتها.

ودعا المؤتمر في توصياته الذي نظمه المركز القومي للدراسات الاستراتيجية على مدى يومين تحت شعار» أمننا واحد.. مسؤولية مشتركة» الى وضع استراتيجية وطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات على المستوى الوطني والإقليمي والتعاون الدولي.

كما اوصى بوضع آلية فعالة لفرض الرقابة على المنافذ والمناطق الحدودية، ومد الاجهزة الامنية بالوسائل والمعدات اللازمة لاغلاق طرق ومنافذ التهريب وتأمين الشريط الساحلي بادوات وطرق حديثة تواكب التفوق العلمي والتقني المستخدم من قبل عصابات التهريب والاهتمام بتدريب كوادر الاجهزة الامنية على مكافحة المخدرات.

واوصى المؤتمر، بتفعيل نصوص القانون رقم (3) لسنة 1993م بشأن مكافحة الاتجار والاستعمال للمخدرات والمؤثرات العقلية، وتشكيل لجنة مختصة لتطويره وفق مقتضيات الواقع وتطور اساليب مكافحة تهريبه والترويج له، ومستوى انتشاره الذي يهدد مستقبل الاجيال والمجتمع والاقتصاد الوطني.

ودعت التوصيات الى انشاء مستشفى تخصصي لعلاج الاشخاص المدمنين على المخدرات، ومختبرات مركزية ومعامل كيميائية لفحص المواد المخدرة وتركيباتها، الى جانب رفع مستوى التعاون والتنسيق بين المؤسسات والجهات العلمية والاكاديمية والبحثية الوطنية والاقليمية والجهات المعنية بمكافحة المخدرات وتبادل البيانات والمعلومات الضرورية، واعداد الدراسات والبحوث الاستقصائية التي تعزز جهود صناع القرار والاجهزة الامنية في مكافحة المخدرات والحد من انتشارها وأثرها.

وكان المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من 120 مشاركا من الباحثين والاكاديميين واعضاء السلطة القضائية والتشريعية والتنفيذية ومؤسسات اكاديمية واعلامية وبحثية وخبراء ومتحدثين من دول عربية واجنبية لعرض تجارب دولهم في مكافحة المخدرات، قد هدف الى ابراز الدور المنوط بالجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني في اليمن ودول الجوار في المكافحة والوقاية من الآفة الخطيرة والحد من تهريبها وتأثيراتها على الفرد والمجتمع والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر القيت كلمات من قبل وكيل محافظة مأرب للشئون الادارية عبدالله احمد الباكري ورئيس المركز القومي الدكتور عبدالحميد عامر وعن المشاركين للباحث حسين الصادر، اكدت في مجملها على أهمية انعقاد هذا المؤتمر النوعي واعتباره خطوة اولية لمؤتمرات وورش عمل اخرى لتضع صناع القرار والمجتمع اليمني ودول الجوار، امام مسئوليتهم في المعركة الوطنية الجارية حاليا ومتعددة الجوانب مع مليشيا الحوثي الارهابية الايرانية التي تستخدم المخدرات سلاحا للموت والخراب والتدمير للدولة اليمنية وللمجتمع وقدراته ومؤسساته وتحشيد الأطفال والمراهقين لجبهات القتال ومحارق الموت من خلالها.

صدر حديثا: مجتمع كسيح ونخب متوحشة

منذ سنوات خلت وأنا ألاحظ وأعايش الأحداث والوقائع والظواهر الاجتماعية والخراب المادي والخلقي والثقافي بعين سوسيولوجية متبصرة في آناء الليل وأطراف النهار.

عايشت الحرب والقهر الجسدي والمعنوي والصدمات وأزمات الانكسار المادي والروحي والممارسات غير المحمودة الزاخرة بالمعاطب والمهالك خارج نطاق الحق والناموس الاجتماعي.

في غميس معايشتي وملاحظاتي الميدانية المعمقة رأيت انهيار الدولة والأخلاق والمؤسسات وعايشت مفازع الحياة وحرب الخدمات ومعاناة الضر والبؤس وانحدار قيم الانصاف والتوازنات الاجتماعية وتصدع الروح الوطنية.

لقد أثرت الحرب وحرب الخدمات والتصدعات والأزمات والفقر والبطالة إنعدام المعايش والفساد والفوضى بشكل عميق على سلوكيات الأفراد والجماعات الاجتماعية وشهدت حياتهم انهيارات فظيعة في خضم الفعل البشري والتدمير العمدي للبنية الاجتماعية والسلطة والمؤسسات وتقطيع أوصال الروابط الاجتماعية واتساع مساحة الغربة والضياع وضيق الأرزاق في شبكة الحياة اليومية.

ولا يمكنني أن أتحاشى أن الكتاب مفعم بالجودة والمجاهدة والمكادحة الفكرية، يزيل غشاء الحيرة عن البصر ويثقف العقل بنطاسة التحليل والتفسير والتفكير ودقة التسجيلات وجرأة الجهر بالرأي وتنوع زوايا النظر وعدم الوقوع في بوتقة عدم الدقة وجرثومة الوعي المنكسر، يقول الحقيقة ولا يستعين بالتدليس والخداع وإثارة الغريب المهجور.

من ينعم النظر في الكتاب سيجد وصفا دقيقا لسوسيولوجيا الحياة اليومية والمكابدات الحياتية والروحية التي يعانيها الناس.

يجمع الكتاب ما بين الدقة والشمول والتنوع بلغة سوسيولوجية متقنة مردوفة بملاحظات ميدانية تقرأ الواقع والبشر والوجوه والمشاعر والأحاسيس وتغوص في جغرافيا العقل والروح.

تكمن أهمية الكتاب أنه يقوم بدراسة الانهيارات المجتمعية على صعيد البنى والمؤسسات وتدهور أنسجة المجتمع وذوبان الطبقة الوسطى وتدهور القيم والحياة المعيشية وتجبر النخب السياسية والعسكرية والمدنية التي التهمت خيرات المجتمع.

ليس لي هم من تأليف الكتاب سوى تنوير العقل وجلأ الظلمة وتحليل الظواهر الاجتماعية الطارئة وفك شفرات الغموض وتقديم جرعات علمية ومعرفية للمختصين في حقل علم الاجتماع ولعامة الناس بما يحدث في المجتمع وإزالة الغشاوة الفكرية والظلمة الدامسة وفك الاشتباك المعرفي وإضاءة سراج العقل وتحطيم القوالب الجامدة وتوضيح آلية السطو على الأذهان.

الكتاب يجيب عن التساؤلات التالية:

١- ماذا نقصد بالنخبة والمجتمع الكسيح؟ وما أهم ملامح وقسمات المجتمع الكسيح؟

-2 ماذا نعني بسوسيولوجيا الحياة اليومية وحرب الخدمات؟

-3 لماذا انهارت القيم الاجتماعية؟

الجديد في الكتاب، أني قمت بدراسة وصفية سوسيولوجية لظاهرة النخب المتوحشة والمجتمع الكسيح والانهيار القيمي ونظرية الصدمة وتغير نمط الحياة ومفردات الحياة اليومية وأدوات التدمير والخراب التي استخدمت في صناعة الأزمات بطريقة علمية خالية من التنطع والتهويش.

وأود القول في هذا المنوال: إن الكتاب يحتوي على ثلاثة فصول وعلى النحو التالي:

الفصل الأول: مجتمع كسيح ونخب متوحشة.

الفصل الثاني: سوسيولوجيا الحياةاليومية وانهيار الخدمات.

الفصل الثالث: انهيار المنظومة الأخلاقية.

أ.د. سمير عبد الرحمن الشميري

أستاذ علم الاجتماع- جامعة عدن

الدعم الإيراني للحوثيين أحد أهم الاسباب التي جعلت مليشيا الحوثي تتمرد على الدولة، وتنقلب على الإجماع اليمني، وتفرض سيطرتها على مؤسسات الدولة وتنهبها، كما يعد أبرز الأسباب التي مكنت مليشيا الحوثي من إطالة أمد الحرب، واستمرار جرائمها التي دفع المدنيون ثمنها على مدار ثماني سنوات. ورغم الدعم الإيراني الواضح لمليشيا الحوثي الإرهابية والتكتم والنكران من قبل إيران على مدار السنوات الماضية إلا إنه في السنوات الاخيرة برزت تصريحات أطلقها قيادات عسكرية وسياسية إيرانية كشفت فيها عن دعمها لهذا الفصيل الإرهابي الذي لم يعد خطرا على اليمنيين فحسب بل خطرا على الاقليم والعالم ككل.

إضافة إلى الزيارات التي يقوم بها قيادات مليشيا الحوثي الارهابية الى إيران والمكوث فيها أياماً وأشهر.

توفيق الحاج



وسط صمت أممي وعربي

إيران مستمرة في إرسال الأسلحة لميليشياتها الإرهابية في اليمن

تقرير أممي: الأسلحة الإيرانية المرسلة إلى الحوثيين عبر مسارات تهريب مختلفة

اعتراف رسمي

يدرك العالم بأن السلطات الايرانية الراعية والممولة للجماعات الشيعية الارهابية في المنطقة العربية وفي مقدمتها مليشيا الحوثي الارهابية وقد حاولت إنكار دعمها ومدها مليشيا الحوثي بالسلاح عدة مرات ولعل أول تصريح معلن كان تأكيد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران محسن رضائي في مقابلة بثتها قناة الميادين العام الماضي قائلا: إن طهران تمكنت من نقل تقنياتها العسكرية إلى لبنان وفلسطين واليمن عبر قائد فيلق القدس- الصريع- قاسم سليماني في إطار مساعيها لتصدير الثورة الإيرانية التي تترنح حاليا وأوشكت على السقوط. ثم تتابعت التصريحات الايرانية التي تعلن دعمها لمليشيا الحوثي الارهابية وقد كانت في العام الماضي 2021 أكثرها رواجا.

الحوثيون وفيلق القدس

مليشيا الحوثي الإرهابية ابنة فيلق القدس الايراني أنجبها ورباها واستمر يغذيها بالمال والسلاح والمخدرات حتى اللحظة كانت قديما بسرية تامة ثم في وضح النهار ففي شهر ابريل2021 أثارت تصريحات رستم قاسمي مساعد قائد «فيلق القدس» الإيراني للشؤون الاقتصادية لقناة روسيا اليوم ردودا وانتقادات واسعة، حيث جاء في المقابلة التي بثت على قناة روسيا اليوم إن الحرس الثوري قدم السلاح لمليشيا «الحوثي « ودرب عناصر من قواتها على صناعة السلاح، وإنه يوجد في اليمن «عدد من المستشارين من الحرس الثوري « يعملون إلى جانب مليشيا الحوثي وقد تبعها قاسمي بتغريدات عبر «تويتر» أرفق في إحداها فيديو للواء محمد باقري رئيس الأركان الإيراني يعترف فيها بتقديم الدعم للحوثيين، وإن الحرس الثوري هو المسؤول عن ذلك. هذه التصريحات تؤكد للعالم التدخل السافر لإيران وأطماعها الفارسية، أما اليمنيون فهم يدركون ذلك ويعتبرون مليشيا الحوثي الارهابية عملاء وعبيدا، إضافة إلى أن اليمنيين يعتبرون معركتهم ضد مليشيا الحوثي الإرهابية معركة ضد المخططات الفارسية، وإنهم يخوضون هذه المعركة دفاعا عن كل العرب والأمة في المقام الأول ثم عن الهوية والسيادة اليمنية.

شحنات أسلحة

الدعم الإيراني لمليشيا الحوثي الارهابية منذ سنوات لم يقتصر على رعاية الحوثيين فكريا ودعمهم سياسيا وانما تجاوز ذلك إلى إرسال السفن المحملة بالأسلحة والصواريخ. ففي فبراير2020 أعلنت البحرية الأمريكية مصادرة سفينة في بحر العرب تحمل على متنها 150 ً صاروخا إيرانيا قبل وصولها إلى مليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن. وقالت القيادة المركزية للجيش الإمريكي في بيان إن الأسلحة المضبوطة على السفينة شملت ثلاثة صواريخ أرض جو، و150 ً صاروخاً مضادا للدبابات وأجهزة تصوير حراري ومكونات إيرانية لعتاد بحري وجوي مسير. هذا وكانت البحرية الأمريكية قد أعلنت في تاريخ 25 نوفمبر 2019مصادرة مركب شراعي يحمل صواريخ في بحر العرب. وفي تصريح لقائد القيادة الامريكية الوسطى كينيث ماكينزي، في جلسة استماع أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أكد أن إيران مستمرة في تقديم الاسلحة والعتاد والتدريب للحوثيين في اليمن. وأشار القائد العسكري الامريكي إلى تنوع الهجمات الحوثية في أهدافها وطبيعتها، مؤكدا استمرار مساعي إيران نحو زعزعة الاستقرار في المنطقة من خلال وكلائها وقال: إن المساعدات الفتاكة التي تقدمها إيران للحوثيين لتنفيذ اعتداءاتها ستطيل من الصراع في اليمن وتشعل التوترات في المنطقة، وتزيد من معاناة الشعب اليمني، وتعرقل وصول الغذاء والمساعدات الطبية للمدنيين والنازحين. ويوم الأربعاء 21 إبريل أخبر المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمنّ «ليندركينغ» المشرعين الأمريكيين إن دعم إيران للحوثيين في اليمن « كبير جدا وفتاك» وقال: إنه «من الصعب إيقاف سفن الأسلحة الإيرانية إلى الحوثيين».

وإذا كانت تلك التصريحات الأمريكية الواضحة والأدلة الدامغة التي تثبت مدى حجم التدخل الإيراني في اليمن وتؤكد تبعية مليشيا الحوثي الإرهابية لإيران فإن التحالف العربي الداعم للشرعية قد أكد المؤكد وذهب إلى أبعد من ذلك، حيث صرح مرارا بوجود خبراء ومقاتلين إيرانيين إلى جانب مليشيا الحوثي كما أعلن نهاية يونيو حزيران2021 عن عمليتين نوعيتين ضبط خلالهما كميات كبيرة من الأسلحة الإيرانية، التي كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي الإرهابية وهو ما أكده تقرير فريق الخبراء الدوليين التابع لمجلس الامن أن جماعة الحوثي «باتت تستخدم نوعا جديدا من الطائرات المسيرة، إضافة إلى «نموذج جديد من صواريخ كروز البرية»، وهي الأسلحة التي لم تكن ضمن تسليح ومعدات القوات اليمنية قبيل دخول مسلحي الحوثي صنعاء، وهو ما يؤكد ضلوع النظام الإيراني في تزويد مليشيا الحوثي الإرهابية بمختلف أنواع الأسلحة، فضلا عن وجود متخصصين إيرانيين وخبراء من الحرس الثوري ومن عناصر حزب الله اللبناني يشرفون ويقاتلون إلى جانب مليشيا الحوثي.

شحنات جديدة

واستمرار للدعم الايراني لمليشيا الحوثي الارهابية بالاسلحة عبر البحر، أعلنت البحرية الأميركية أنها اعترضت شحنة إيرانية ضخمة من المواد المتفجرة كانت متجهة إلى اليمن، الأسبوع الماضي، في المياه الدولية لخليج عمان.

وأوضحت في بيان نشرته على حسابها في تويتر، يوم الثلاثاء 15/ نوفمبر، أنها تمكنت من ضبط 70 طنا من وقود الصواريخ في قارب متجه من إيران إلى الشواطئ اليمنية.

كما أضافت أن هذا الوقود المهرب يكفي لـ10 صواريخ باليستية. ولفتت إلى العثور على أكثر من 100 طن من السماد المتفجر.

كذلك أوضحت أن اعتراض السفينة وأفراد طاقمها اليمنيين الأربعة تم أثناء عبورها من إيران على طول طريق يستخدم تاريخيًا لتهريب الأسلحة إلى الحوثيين.

إلى ذلك، شددت على أن أعمال التهريب التي تقوم بها طهران خطيرة وغير مسؤولة. وأكدت أن التوريد المباشر أو غير المباشر للأسلحة أو بيعها أو تهريبها إلى مليشيات الحوثي ينتهك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 والقانون الدولي.

وقالت في البيان، «إن قارباً للصيد عديم الجنسية يحمل أكثر من 180 طنًا من سماد اليوريا وفوق كلورات الأمونيوم عندما عثرت سفينة خفر السواحل USCGC John Scheuerman والطراد الصاروخي الموجه USS The Sullivans على مركب شراعي في المياه الدولية لخليج عمان في 8 نوفمبر».

وأضاف البيان: «خلال الأيام الخمسة التالية، قام فنيو التخلص من الذخائر المتفجرة من فرقة العمل 56 التابعة للقيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية وطاقم من USS Hurricane بتفتيش القارب وتحديد المواد على أنها سماد اليوريا وفوق كلورات الأمونيوم، والتي يمكن استخدامها في المتفجرات».

وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية، أنه وبعد أن فحص خبراء المتفجرات العسكريون الأمريكيون القارب وتفريغه من المواد المتفجرة وأفراد الطاقم اليمنيين، اعتبر الجيش الأمريكي أن القارب يشكل خطرًا على ملاحة السفن التجارية وتم إغراقه في خليج عمان يوم الأحد.

وأضاف أن السفينة يو إس إس سوليفان، نقلت الطاقم اليمني الأربعة إلى خفر السواحل اليمني في خليج عدن حتى يمكن تسليمهم إلى السلطات المدنية اليمنية.

وأشار البيان إلى أن «هذه هي المرة الأولى التي تعترض فيها القوات الأمريكية المخصصة للأسطول الخامس للبحرية في البحرين فوق كلورات الأمونيوم، لكنها استولت على شحنة كبيرة أخرى من سماد اليوريا في وقت سابق من هذا العام عندما استولت يو إس إس كول ويو إس إس شينوك على قارب صيد في خليج عمان مع 40 سفينة، أطنان من سماد اليوريا قادمة من سواحل الصومال».

وقود الصواريخ

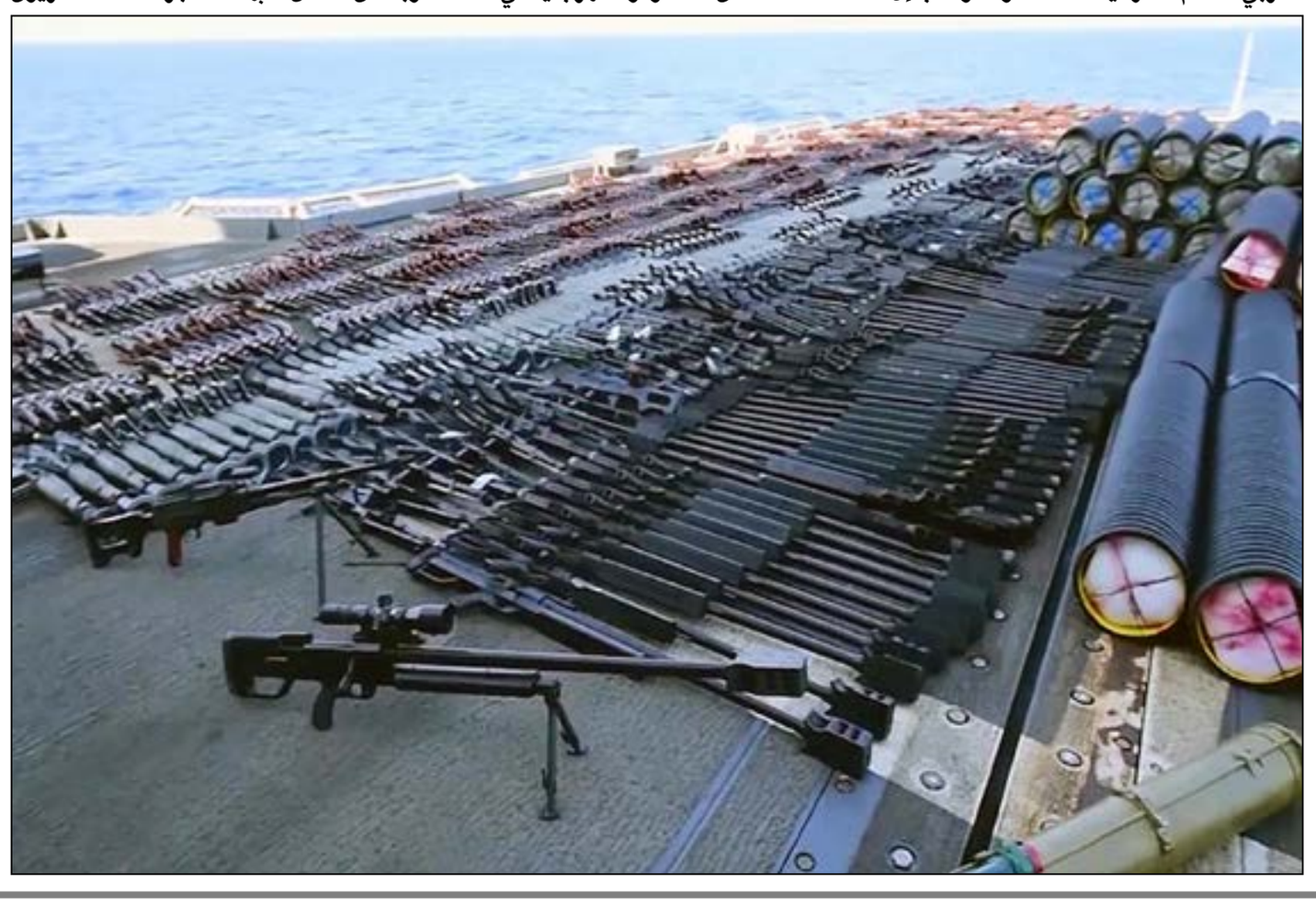
وحسب بيان الجيش الأمريكي فإنه تم العثور على أكثر من 70 طناً من كلورات الأمونيوم، وهو عامل مؤكسد يمكن استخدامه لصنع وقود الصواريخ ووقود الصواريخ ومتفجرات أخرى، كما احتوى المركب الشراعي على أكثر من 100 طن من سماد اليوريا، والذي يمكن استخدامه كسلائف متفجرة.

من جهته، أكد قائد القيادة المركزية الأميركية (CENTCOM)، الجنرال مايكل إريك كوريلا، أن بلاده ملتزمة مع شركائها بأمن واستقرار المنطقة وردع تدفق السلاح غير القانوني والمزعزع لاستقرار المنطقة برا وجوا وبحرا.

وغالباً ما تحاول طهران تهريب السلاح إلى المليشيات الحوثية التي تدعمها براً وبحراً، فيما تتصدى القوات المشتركة (أميركية وعربية) لتلك المحاولات التي تطيل أمد الحرب في اليمن.

طريق السلاح

الأسلحة الإيرانية المرسلة إلى مليشيا الحوثي الإرهابية الانقلابية تصل إلى اليمن رغم القرارات الأممية التي تجرم ذلك وتمر عبر طرق محددة وتصل إلى يد المليشيا وفق مسارات أوضحها وبينها تقرير أممي صدر بداية 2020 ذكر إن طريق السلاح يصل إلى الحوثيين عن طريق اتجاهين رئيسيين الأول هو نقل الأجزاء المتاحة تجاريا مثل محركات الطائرات بدون طيار، والمحركات المؤازرة والإلكترونيات، والتي يتم تصديرها من البلدان الصناعية عبر شبكة من الوسطاء إلى الحوثيين. والثاني: أن مليشيا الحوثي تتلقى الدعم العسكري في شكل بنادق هجومية وقاذفات قنابل صاروخية وصواريخ موجهة مضادة للدبابات وأنظمة صواريخ كروز أكثر تطورا وأغلبها مصنعة في إيران. التقرير الأممي أشار إلى أن طريق التهريب الرئيس يمر عبر عمان والساحل الجنوبي لليمن وكذلك عن طريق البحر الاحمر.



26 سبتمبر
العدد (2058) الخميس 23 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 16 نوفمبر 2022م

مسؤولون وساسة وكُتاب رأى يكشفون الوجه القبيح لمدونة مليشيا الحوثي الإرهابية

مدونة السلوك الطائفية تكريس للولاية وفرض للوصاية على الموظفين

تقرير / عبد القادر المشهوري

تسيسا طائفيا للوظيفة العامة، ومخالفة للدستور اليمني والقوانين المعمول بها، هذ ما اقدمت عليه مليشيا الحوثي الإرهابية بإعلانها مسودة مدونة السلوك الوظيفي في مناطق سيطرتها، والتي بحسب زعمهم أنها صيغت بأسلوب تربوي لتهذيب السلوك وزرع القيم وضبط أخلاقيات العمل في وحدات الخدمة العامة، ولكن حقيقتها واهدافها غير ذلك، وسوف نأتي اليه في هذا التقرير.

مدونة العبودية

فالمدونة تحمل طابعا مذهبيا وتعد انتكاسة جديدة للحقوق المدنية والسياسية لليمنيين، وانتهاكا واضحا لحق العمل والحق بالوظيفة العامة كحق مدني مكفول لكل المواطنين.

مدونة سلوك مذهبية، تهدف من خلالها المليشيا الحوثية الإرهابية إلى تكريس فكرة الولاية وفرض الوصاية المطلقة على موظفي القطاع الحكومي، مقابل استمرارهم في الوظيفة العامة.

والدولة في مفهوم الجماعة هي الولاية، وبينما الدولة منجز بشري هدفه الأدنى خدمة المواطنين وحمايتهم وحفظ حقوقهم، فإن الولاية في الحكم الإيراني الداعم لمليشيا الحوثي الإرهابية شأن تعبدي فيما هو في حقيقته أمر استعبادي يتصادم كلية مع مبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف الذي جاء لتحرير الإنسان من عبودية أخيه الإنسان ويلزمون الناس أن يؤدوها امتثالا وتسليما دون أي تشكيك فيها أو أي سؤال عن مبررها.

فالحاكم- الولي- أو علم الهدى حسب التسمية الرسمية للجماعة، هو شكل الدولة ومضمونها ومبتدئها ومنتهاها، وهو علمٌ ملهم من الله ومؤيد به، ولا تجوز مساءلته او الاقدام على أي تشكيك في قداسته.

من هنا تأتي مدونة السلوك الوظيفي بالجزئية التي تجعل من عبد الملك الحوثي مرجعاً مقدسا لدى موظفي الدولة في نفس السياق مع مرجعية القرآن، وهذا جحود وكفر.

أبرز ما نصت عليه المدونة

في ديباجة المدونة برر المشاط اسباب إصدارها، وهي الاسطوانة المشروخة المكررة التي يرددوها في كل خطبهم وقرارتهم حسب زعمهم الاعتزاز بالهوية الإيمانية، وايضا تعزيز مسار تصحيح أداء مؤسسات الدولة وكادرها الوظيفي في مختلف مستويات الدولة التي دمرتها الجماعة منذ أن سيطرت على مؤسساتها في سنة 2014م.

أخطر ما ورد فيها

من أخطر ما ورد فيها هو دس السم في العسل- كما يقال- وهي المرجعيات التي ارتكزت عليها المدونة بما أسمته الالتزام حرفيا وقرنته وساوته بالقران والسنة النبوية وهو عهد الإمام علي لمالك الاشتر، وملازم مؤسس المليشيا الحوثية الصريع حسين الحوثي، وخطابات ومحاضرات زعيمها الحالي عبدالملك الحوثي.

كما وتصادر المدونة حق الحرية الشخصية للموظف الحكومي، إذ تحظر تواصله مع وسائل الإعلام ونشر البيانات والمعلومات والآراء والانتقادات للجماعة على فسادها على منصات التواصل الاجتماعي.

وتلزم الوثيقة الحوثية الموظفين الحكوميين بعدم الإدلاء لوسائل الإعلام بأية معلومات أو النشر في وسائل منصة التواصل الاجتماعي، بأي معلومات أو تقديم أي وثائق، أو مستندات، أو التعليق، أو التصريح، أو المداخلة في أي مواضيع خاصة وعامة ذات علاقة بوحدات الخدمة العامة.

وتنص المدونة أيضا على عدم إصدار الموظفين الحكوميين بيانات أو معلومات تناهض مليشيا الحوثي والسياسة العامة للسلطة التي تديرها، كما تحظر نشر أي إشكاليات إدارية وعملية أو حتى التعاطي معها في وسائل التواصل الاجتماعي.

ويجبر الحوثيون، عبر هذه المدونة، موظفي القطاع العام في مناطق سيطرتهم على مقاطعة وسائل الإعلام التي لا تدور في فلك الجماعة ومن خلفها إيران.

الوظيفة مقابل الولاء

وحسب ديباجة المدونة، فإن على كل موظف التوقيع عليها والالتزام بها، وتقع على عاتق المسؤولين الإداريين وضعها في ملف الموظف وتقديم تقارير حول مدى تنفيذ هؤلاء الموظفين وربطها بالرواتب والمكافآت والترقية.

كما يُلزم الموظفون في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية- حالياً ومستقبلاً- بالمدونة واخضاعهم بعدة دورات ولقاءات للتعريف بمحتواها وأهمية الالتزام بها.

إضافة إلى إلزام جميع الموظفين بتوقيع تعهد خطي بالالتزام بما جاء في المدونة على أن يُحفظ هذا التعهد في ملفه الوظيفي. بالنسبة للموظفين الجدد، ولا يتم استكمال إجراءات التوظيف أو التعيين لشغل الوظيفة العامة إلا بالتوقيع على تعهد الالتزام بالمدونة.

من ناحية اخرى، أي مخالفة لأحكام هذه المدونة تستوجب المساءلة واتخاذ الإجراءات والعقوبات التأديبية والجزائية، وفقاً للقوانين والأنظمة ذات العلاقة، طبعا القوانين الخاصة بالمليشيات وليس قوانين ولوائح وتشريعات الدولة اليمنية.

فيما تجاهلت مرتبات موظفي الدولة وحقوقهم في الترقيات والعلاوات والإجازات والتدريب والرعاية الصحية.

أهداف المدونة

تهدف مليشيا الحوثي الإرهابية من خلال فرض بنود مدونتها الى اهداف كثيرة منها آنية واخرى على المدى البعيد، ومن اولى اهدافها هي تحقيق رؤى ما ارتكزت عليه بإرغام الناس على اتباع مذهب فكري معين وهو مذهب الشيعة الايراني القائم على مبدا الولاية واحقية الحكم لصالح الاسر السلالية التي تريد ان تحكم اليمنين بالقوة وإلا فإنهم غير مستحقين للوظيفة العامة.

كما تهدف المدونة الحوثية الى جبل الناس على المشاركة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية، المفروضة في نهج جماعة الحوثيين الإرهابية وهي مناسبات مذهبية وطائفية.

والفرض على الموظفين التفاعل الجاد مع الدورات الثقافية والبرامج التربوية للجماعة، من خلال الدورات التي يتم فيها تلقين الموظفين لخطابات زعيمهم السيء وكتاباته.

وبإلزام الجماعة الانقلابية موظفي القطاع الحكومي بالتوقيع على تعهد بالالتزام بما ورد في الوثيقة التي تعدت كونها وثيقة إدارية لتكون وثيقة فكرية ومذهبية مقيتة تهدف من وراء هذا الالزام مصادرة حرية الفكر والمعتقد.

أدلجة الوظيفة العامة

وتقول الحكومة اليمنية المعترف بها دوليًا: إن هذه المدونة تهدف إلى أدلجة الوظيفة العامة، ومقايضة موظفي الدولة بين الانضمام إلى الحوثية الإرهابية وحضور دوراتها الطائفية، «والالتزام بدعوات التعبئة والتحشيد والتجنيد الاجباري للقتال، والانخراط في الانشطة والطقوس الطائفية المستوردة من إيران، أو الفصل من الوظيفة».

واعتبر وزير الإعلام والثقافة والسياحة، معمر الإرياني «مدونة السلوك الوظيفي» التي أعلنتها مليشيا الحوثي الإرهابية، عقابًا جماعيًا لمئات الآلاف من موظفي الدولة «ممن نُهبت مرتباتهم منذ 8 سنوات، وتريد تحويلهم لمجرد «قطيع» في مسيرتها الظلامية التي تُدار بالريموت كنترول من طهران».

داعيًا في سلسلة تغريدات على منصة تويتر، موظفي قطاعات الدولة اليمنية في مناطق سيطرة الحوثيين، إلى «إعلان رفضهم لمضامين المدونة التي تعد انقلابا على الدستور والقانون واللوائح والنظم الادارية، ولغة العصر، ومصادرة للحقوق والحريات التي كفلتها كافة الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، واستخفافا واستهانة بآدميتهم وكرامتهم».

صمت دولي

وطالب الإرياني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأمريكي إلى اليمن، بـ«مغادرة مربع الصمت وإدانة هذه الممارسات الخطيرة التي تكشف الوجه الحقيقي لمليشيا الحوثي الإرهابية، ومساعيها لأدلجة وتطييف المجتمع والدولة وفق أفكارها الظلامية المتخلفة، واستنساخ الثورة الخمينية، وتهدد بنسف اي فرص لإحلال السلام».

رفض الخرافة

وقوبلت مدونة مليشيا الحوثيين الطائفية، برفض وانتقادات واسعين من قبل ناشطين يمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وصولًا إلى عناصر المليشيا الحوثية الإرهابية، رغم أن شعبنا اليمني فقد الثقة بأي عنصر يتبع هذه المليشيا، ولم يعد يصدق كلام أي من المنتمين إلى هذه الجماعة، لكنهم احتجوا بآراء بعضهم ممن يختلف مع المليشيا باعتباره شاهدا من أهلها.

تكريس للوصاية

وأعلن عضو مكتب الشؤون العامة للبهائيين في اليمن، عبدالله العلفي، على تويتر، رفضه القاطع لما أسماها بـ«الوصاية الدينية التي تسعى سلطة صنعاء إلى فرضها على موظفي الدولة من خلال ما سمي (مدونة السلوك الوظيفي). هذه المدونة لا تمثلني كمواطن يمني ولد حرا وعاش بكرامة وسيموت بكرامة، أطالب بقوانين وطنية تحترم إنسانية الإنسان وتنبذ الوصاية بكل أشكالها».

بطلان المدونة قانونيا

من جانبه، يقول الكاتب مجدي عُقبة، في تغريدة على تويتر: «قبل أن نتحدث عن إيجابيات وسلبيات مدونة السلوك الوظيفي لدي سؤال: هل مرت هذه المدونة على مجلس النواب؟ وهل تم مناقشتها من قبل نواب الشعب والموافقة عليها قبل صدور قرار جمهوري باعتمادها»؟

تعسف وتسلط

وقال الناشط عباس الهردي، على فيس بوك، قائلًا: «إن مدونة السلوك الوظيفي مضمونها وضوابطها تعسفية بحق موظفي الدولة، تأملوا ضوابطها فيها تسلط وتضييق الخناق على الموظف، لم تتطرق لمحاربة الفساد والفاسدين نهائيا، بل منعت الموظف من مجرد الكلام أو النشر، كذلك لم تشر هذه المدونة ولو إشارة بسيطة لصرف المرتبات وحقوق الموظفين وتحسين وضعهم المادي. طيب ثماني سنوات والموظف بلا مرتب يعاني الويلات، هل هذا من وجهة نظركم له تأثير على سلوكه وحياته ومعيشة من يعول»؟!

مقايضة الوظيفة بالولاء

يعتقد الناشط اليمني، محسن الدار، في منشوره على موقع فيس بوك، أن القانون هو ناظم علاقات العمل، وأساس تبنى عليه القرارات والتصرفات الإدارية، وأن «ما تبقى من هامش للموظف يستند له في التعبير والافصاح، انتهى بهذا القرار».

بدوره، قال الناشط السياسي رداد علي قاسم، في تغريدة على تويتر، إن الوظيفة العامة «حق لكل يمني كفله القانون والتشريع والدستور! تخيل يفصلوك لأنك مش مؤمن بالولاية أو لأنك ما حضرت دورة ثقافية أو فعالية طائفية».

وتابع مضيفًا: «للعلم.. سيطبق فقط من المدونة الجانب المتعلق بالولاية وحضور الدورات الثقافية والفعاليات وما يهم هذا الجانب ولا ولن يطبق كل ما يتعلق بالفساد ومكافحته ولن يتم معاقبة أي فاسد موال ملتزم بالدورات والفعاليات وكل تلك الأمور التي لا علاقة لها بالوظيفة العامة أصلاً».

غردوا وقالوا عن مدونة الحوثي

فور الإعلان عن المدونة والاطلاع على بنودها، أعرب العديد من اليمنيين عن رفضهم للمدونة وهذا التوجه الذي رأى فيه بعضهم محاولة إلهاء وهروب أو حتى هروب من القضايا الوطنية الملحة، ومن أبرز ما يتعلق منها بالموظفين الحكوميين والعجز عن توفير رواتبهم المقطوعة والمنهوبة من قبل الجماعة.

حصر الوظيفة بالسلالة

وقال معلقون: إنها مخالفة للقوانين وخرق كبير للدستور اليمني بل فهي مخالفة للطبيعة والفطرة البشرية ومنتهكة للحقوق العامة وجاءت فقط تلبية لطموحات طائفية عنصرية غايتها إقصاء اليمنيين من الوظيفة العامة وحصرها بالسلالة الفارسية وكلف بتمريرها المجلس السياسي التابع للجماعة، وكذلك هي- المدونة- محاولة تسييس طائفي للعمل الرسمي، رفضها عامة اليمنيين، صحافيون ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحت هاشتاج بعنوان مدونة الحوثي العنصرية؛ كشف مسؤولون وساسة وكُتاب رأى عبر موقع التواصل الاجتماعي الوجه القبيح للمدونة التي أطلقتها الجماعة الشيعية الإرهابية.

عبيد لا موظفون

- فيحيى أبو حاتم، مستشار وزير الدفاع اليمني، تفاعل مع الهاشتاج، معبرا عن رفضه للمدونة نظرًا لأنها تمارس الوصاية الدينية والثقافية على الموظفين، وتخالف القوانين والتشريعات والدستور اليمني.

ورأى أن المدونة ستحول الموظفين إلى عبيد بلا رأي ولا فكر ولا حرية ولا كرامة ولا راتب ولا انتماء للوطن، كما تمنع الموظف من المطالبة بحقوقه وتلزمه بالعمل بدون راتب، وتلزمه بأن يتحول إلى أداة لحشد المقاتلين والمتجمهرين حسب طلب وبتوجيهات المشرفين.

هوية إيرانية

- محمد عبدالله الكميم، المحلل والخبير العسكري، تفاعل هو الآخر مع الهاشتاج، قائلًا: «يوما بعد يوم يكتشف اليمنيون أن الحوثي مشروع خبيث سلالي عنصري طائفي دموي إرهابي إجرامي تحركه أجندات إيرانية مدمرة، يريد فرض الهوية الإيرانية والثقافة الشيعية والمعتقد الإثنى عشري بالقوة الغاشمة متناسيًا أن اليمنيين لا يمكن أن يقبلوا هذا الوضع مهما طال الزمن.

تكريس عنصري للعبودية

- اما الباحث السياسي نبيل المخلافي، عبر حسابه على تويتر، إن مدونة السلوك الوظيفي التي أصدرتها المليشيا الحوثية الإرهابية ليست سوى تكريس عصري للعبودية والعنصرية في القرن الحادي والعشرين، وتعيد للأذهان فكرة القطرنة التي فرضها أسلافهم الأئمة على أبناء الشعب اليمني في الماضي البغيض.

تطهير مذهبي

- كما علق المحلل السياسي الدكتور محمد جميح، قائلًا: إن مدونة السلوك الحوثية وثيقة تشبه قوانين حظر الأحزاب و إنها مدونة تطهير مذهبي لا سلوك أخلاقي. وتساءل: كيف تلزم المدونة الموظف بضرورة الإيمان بالولاية؟! كيف تلزمه بحضور دوراتهم الطائفية؟! كيف تلزمه بحضور يوم الغدير ويوم استشهاد فلان أو علان ويوم انقلابهم؟! ما دخل الموظف اليوم بولاية علي؟!

الولاء مقابل البقاء

- وقال الكاتب محمود ياسين، إن مدونة السلوك الوظيفي، تذكرنا بكل شيء الا بالسلوك الطبيعي، مضيفاً «قائمة معايير كأن بارونا من القرون الوسطى ألصقها على جدران مزرعته التي تعج بالعبيد».

وتابع «عليك العمل مجانا وإظهار الولاء القاطع لمن يجبرك على العمل بالسخرة»، مؤكدا أن مقايضة حوثية للانتماء لها من أجل البقاء في الوظيفة، بدلا من القيام بمسؤولياتهم ودفع رواتب الموظفين.

- اما البرلماني عبد بشر، عبر حسابه على تويتر، المدونة ودحض المزاعم الحوثية الواردة بها، لافتاً إلى أنه كان يرتقب -عندما أعلن عن كلمة مهمة للمشاط، الإعلان عن «صرف المرتبات وإطلاق الأسرى وفتح الطرق والموانئ والمطارات وإحلال السلام» لا الإعلان عن مدونة تقوم على تقوى الله من «سلطة لا تتقي الله».

وأضاف أنه بينما «ذُكر في المدونة انها ميثاق شرف، والمتعارف عليه أن مواثيق الشرف يعدها ويتوافق عليها جميع شرائح الشعب، مكونات وأفراداً، وذُكر أنها تأتي في إطار التحوّل الذي يشهده بناء الدولة في مختلف الجوانب، ونحن لم نرَ أي بناء أو تحول في الدولة فكل شيء من سيء لأسوأ».

استعباد لليمنيين

كما أوضح أن عنصر «رضى المواطنين»، عن الأداء العملي لوحدات الخدمة العامة، غير متحقق «بسبب إخفاق السلطة، وتجريف مؤسسات الدولة، والغلاء الفاحش، والفقر والمرض، والأدوية المنتهية الصلاحية، وعدم صرف المرتبات، والطرقات المخربة، وعدم تفعيل مبدأ الثواب والعقاب و و.....». أما عن المرتكزات الأساسية للمدونة، فخاطب مليشيا الحوثي الإرهابية قائلا: «القرآن لم تعملوا به، الهدي النبوي لم تعملوا به، عهد الإمام علي لم تعملوا به، ولم تعملوا بالدروس والمحاضرات والخطابات، فتقوى الله توجب رفع الظلم والمعاناة عن المواطنين وأن لا يكون المحسن والمسيء سواءً».

وتابع بشر ساخرا مما جاءت به المدونة فقال: «تضمنت المدونة الرعاية الشاملة للموظفين والاهتمام بهم مادياً ومعنوياً. بينما الموظف والمعلم والأكاديمي بدون مرتبات يموتون جوعاً وفقراً ومرضاً وغلاءً ونهباً، والسلطة لم تقدم أي حلول أو بدائل أو صرف مما هو متوفر ومتاح».

وختاماً، رأى البرلماني اليمني أن «الجانب الإعلامي (في المدونة) معظمه تكميم الأفواه ومصادرة للحقوق والحريات».



- في المدونة.. الإرهابي عبد الملك الحوثي مرجعاً مقدسا لدى موظفي الدولة في نفس السياق مع مرجعية القرآن
- إلزام جميع الموظفين توقيع تعهد خطي بالالتزام حرفيا بما جاء في المدونة

وشهد شاهد من أهلها

القيادي في مليشيا الحوثي الإرهابية المدعو صالح هبرة، في منشور مطول على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك قال: إن «المدونة السلوكية، آخر مسمار في نعش النظام الجمهوري».

وأضاف أن الغرض من «الهوية الإيمانية» التي تتشدق بها مليشيات الحوثي، ليست إلا لـ«لقضاء على الدستور ومرجعيته، واستبداله بمرجعية أخرى»، وأن هدف مدونة السلوك الوظيفي، هو «القضاء على قوانين السلطات الدستورية الشرعية ومعايير التوظيف السابقة؛ ليتسنى لنا توظيف من نريدهم، من اتباعنا وفصل من لا نريدهم».

مشيرًا في منشوره إلى أن المدونة «بمثابة إعلان الوداع وآخر مسمار في نعش النظام الجمهوري، وهوما كنا منذ البداية نعمل على تحقيقه، فلم يبق من الجمهورية سوى (العلم والطير والنشيد الوطني)، وقريبًا سيتم تغييرها، وهكذا طبيعة الحكم الفردي وسلطة المذهب؛ لأنه لا يمكن حكم فردي بآلية نظام جمهوري».





التربويون في مرمى الانتهاكات الحوثية والطلبة أمام منهج طائفي تمتد خطورته إلى المستقبل البعيد

تقرير / أحمد الحراز ي

تعرض المعلمون في مناطق مليشـــيا الحوثـــي لجملة من الانتهاكات منذ انقلاب مليشيا الحوثي على مؤسسات الدولة، وتنوعت تلك الانتهاكات بين الاختطاف وإجبارهم على حضور دوراتها الطائفية رغم استمرارها في منع وصول مرتباتهم إلى جانب التهديد بالفصل من أعمالهـــم وإحلال عناصرها بدلا عنهم.

«صحيفة 26 سبتمبر» سلطت الضوء على تلك الانتهاكات التي تواصل المليشيا الحوثية ارتكابها بحق المعلمين مستعرضة آراء الصحفيين والكتاب والعاملين في الجانب الحقوقي والإنساني.

وحول الانتهاكات التي تعرض ويتعرض لها المعلمون بشكل شبه يومي قال رياض الدبعي مسؤول الرصد في التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنســـان في تصريح خاص لصحيفة 26سبتمبر: بأن الانتهاكات التي تمارســـها المليشيا الحوثية ضد المعلمين في مناطق سيطرتها هي ضمن سلسلة انتهاكات مارســـتها ابتداء من الصحفيين والناشـــطين والسياسيين والمعارضـــين والصحافة والأحزاب السياســـية، وبالتالي هذه الانتهاكات لا تزال متواصلة ومستمرة ضد المعلمين.

وتابع الدبعي حديثه للصحيفة بأن مسألة إحلال الموظفين لا تزال مستمرة منذ الانقلاب على العملية السياسية داخل البلاد، فلم تقتصر على الجانب التربوي بل شـــملت كافة مؤسسات الدولة.

مشـــيراً إلى الآلاف من الموظفين تم إحلال عناصر تابعة لها بدلاً عنهم، وهناك الكثير مـــن الموظفين تم فصلهم وأنا واحد منهم، وبالتالي هذا استكمال لهذا المشروع السلالي والعقائدي والكهنوتي.

مضيفاً تحاول هذه المليشـــيا الســـيطرة على قطاع التعليم لأنها تدرك أهمية هذا القطاع، وبالتالي تحاول تطييف المجتمع وتغيير المناهج بما يخدم مشروعها، فهي تحاول أن تنشئ جيلا جديدا مختلفا كلياً عن الجيل الذي ينتمي للجمهورية والثورة وينتمي إلى البلد، وبالتالي تحاول استنســـاخ جيل جديد يكون مؤمنا بمشروعها الكهنوتي السلالي، جيلا يؤمن بولاية الفقيه هذا المشروع الدخيل على كل اليمنيين.

داعياً إلى التصدي لمشروعها عبر الإعلام والصحافة ومنظمات المجتمع المدني بأن يقفوا صفـــاً واحداً ضد هذا المشروع، وأن يكون هناك دور مهم لرب الأسرة ولأولياء أمور الطلاب الذين تحاول مليشيا الحوثي غسل عقولهم بثقافة لا تنتمي لثقافة الجمهورية والثورة.

معبراً عن أمله في أن تخصص منظمات المجتمع المدني جزءا من الدعم لنشر ثقافة التسامح والتعايش، ويكون هناك مشروع توعوي مشروع بعيد عن التحريـــض وثقافة الكراهية، كما نتمنى من المجتمع الدولي أن يركز على هذا الجانب، وأن يقدم دعما للمجتمع المدني من أجل توعية الناس وإبعادهم عن هذا المشروع.

من جانبه قال فهمي الزبيري مدير مكتب حقوق الإنســـان بأمانة العاصمة لـ 26ســـبتمبر: منذ سيطرة مليشيا الحوثي على العاصمة صنعاء بدأت باستهداف التعليم، وعينت شقيق زعيم الجماعة وزيراً للتربية والتعليم، وهو لا يمتلك أي مؤهل علمي ولا شهادة جامعية.

وأضاف الزبيري بأن المليشيا قامت بعملية استبدال المعلمين والتربويين ومـــدراء المدارس في جميع المســـتويات الإدارية في مختلف مراحلها، وقاموا بإحلال عناصر سلالية وطائفية تلقت توجيهاتها وأفكارها الطائفية في صعدة وحزب الله.

وأوضح الزبيري بأن المليشـــيا لم تكتف بذلك بل عملت على تغيير المناهج التعليمية بأفكار تدعو للعنف والتحريض بهدف تمزيق النســـيج الاجتماعي في خطوة خطيرة قوبلت باستياء واســـع من المجتمع اليمني التي تتناقض مع الدستور اليمني والقوانين اليمنية.

وأشـــار الزبيري إلى أن المليشـــيا الحوثية تستخدم المدارس والمؤسســـات التعليمية كمنصات لتدريب الطلاب على العنف والأســـلحة، وهناك مشاهد تكشف حجم اســـتغلال المليشيا للمدارس في الوقت الذي يفـــترض حماية الطفولة، ورغم تلك الانتهاكات إلا أننا نلاحظ صمتا دوليا إزاء تلك الممارسات، بل إن بعض المنظمات الدولية تدعم المليشيا بأموال طائلة وتذهب في مجملها لتجنيد الأطفال.



لافتا إلى أن المليشـــيا الحوثية تقـــوم بالضغط على المعلمين والتربويين لحضور الـــدورات الطائفية بالإجبـــار والإكراه، بالرغم من انقطاع مرتباتهم لما يقارب من سبع سنوات، وهم يعيشون أوضاعا مأساوية بسبب التضييق عليهم، ومنع وصول مرتباتهم.

مؤكداً بأن الكثير من التربويين لا يزالون رهن اختطاف تلك الجماعة وكانت أسرهم تدفع أموالا كبيرة للمشرفين الحوثيين لمعرفة مكان تواجدهم.

مضيفاً بأن المعلم تعرض للانتهاكات بشكل كبير خلال فترة انقلاب المليشيات على الدولة بهدف إفراغ المؤسسات التعليمية من الكوادر.

أما الصحفي اليمني حسن غالب أوضح في تصريح مقتضب لصحيفة 26 سبتمبر بأن المليشيا الحوثية حرصت على السيطرة على مناهج التعليم ومؤسسات التعليم، مؤكداً بأن المعركة مع تلك المليشـــيا فكرية قبل أن تكون معركة عسكرية.. لافتاً إلى أن المليشـــيا لم تتوقف عن تطييف التعليم؛ لأنها تعرف جيداً أن ليس لها حاضنـــة مجتمعية، وأن المجتمع مهما انصاع لها بقوة الســـلاح وبالإرهاب الذي تمارسه ضدها، لكنه لا يمكن أن يقبلها المجتمع اليمني عامة، حتى في مناطق سيطرتها لا يقبل أفكارها.

مضيفاً بأنها تعمل على العبث بفكر الأجيال الناشـــئة من خلال تغيير المناهج وتجريف الهوية اليمنية وتطييف العملية التعليمية في اليمن حتى تستطيع إيجاد حاضنة مجتمعية لها في المستقبل لكنها لن تنجح لأن وسائل الوعي أصبحت ممكنة.

أما الصحفي أحمد حوذان فكان له رأي مغاير قائلاً: مارست مليشيات الحوثي سياسة التجويع وقطعت رواتب التربويين وقامت بالزج للكثير من المعلمين في السجون.

وأضاف حوذان بأن استمرار أنشـــطة وفعاليات المليشيات الحوثية المترافقة مـــع التعديلات الكبيرة داخل المنهج الدراسي يؤكد بأن الجماعة تعتزم المضي بدورات عنف قادمة سيكون وقودها الأجيال الجديدة، وهو الأمر الذي يستدعي تنبيه المجتمع لمثل هذه المخاطر.

مشيراً إلى أن المليشـــيا قامت بتغيير أسماء المدارس بأسماء قتلاها في الجبهات وقياداتها، وقامت باستبدال الأسماء الوطنية كمسميات الثورة 26 سبتمبر والزبيري وغيرها من المسميات الوطنية، بأسماء قتلاها وسط رفض مجتمعي واسع، حيث لا يزال الأهالي والطلاب يطلقون عليها المسميات القديمة عدا في الكشوفات التي يتم التعامل بها مع الجهات المعنية الخاضعة لسيطرتها.

المعاهد المهنية والتخصصية في لحج

جـــريٌ وراء الربـــح وافتقـار لأبســـط الإمـكانيـات

في ظل تدني مستوى الحضور لجامعة لحج، وعدم توفر الكثـــير من الكليات والتخصصـــات كانت المعاهـــد المهنية والمتخصصـــة ولاتزال الخيـــار الأفضل لقطاع واســـع من الطلاب، غير أن هذه المعاهد تعاني هي الأخرى من تحديات وتفتقر إلى الكثير من الاحتياجات.

واقع مزر

وعلى الرغم مـــن أن لحج عرفت هذا النوع من التعليم منذ وقت مبكر الا أن واقع هذه المعاهد لايزال دون المســـتوى المطلوب بحسب طلاب وطالبات، فالمباني إما أنها ضيقـــة أو في حاجة إلى ترميم، ناهيك عن عدد القاعـــات والتجهيزات المرتبطة بها، وكذلك الورش والمختبرات، إضافة إلى المكتبات وما يتوجب توفيره من مراجع ووسائل مساعدة.

تقارير

وبصفة عامـــة فإن كل مـــا يرتبط بالتحديات والمعوقـــات والمتطلبات ذات الصلـــة بالمعاهد المهنية قـــد تضمنتها جملة تقارير للجان تتبع السلطة المحلية، وأخرى تتبع وزارة التعليم الفني والمهني، والتي لم تسفر حتى الآن عن أي حلول أو اســـتجابات عملية بحسب مدرسين وقيـــادات إداريـــة، والكثـــير من هذه التحديات لا تتعلق بضعف الموازنات بل تتوسع إلى أكثر من جانب.

رسوم باهظة

ومع أن القطاع الخاص يسهم بدور لا بأس به عبر جملة من المعاهد والتي تتنوع ما بين معاهد لغات وحاســـوب ومعاهد صحية، غير أنهـــا ذات طابع ربحي، فعلى ســـبيل المثال لكي يحصل الطالب على شـــهادة دبلـــوم مختبرات يتوجب عليه أن يدفع سنويا ما يقارب الـ 400 ألف ريال، وهو مبلغ يفوق قدرة الكثير من الطـــلاب الذين يؤكدون أنهم يعانون من ارتفاع الرسوم، ناهيك عن أجور المواصلات وتكلفة الملازم وغيرها.

معهد بومدين

يعد معهد هواري بومدين أحد القلاع التعليميـــة المهمة التي تتبـــع القطاع العام، وعلى الرغم مـــن تعرضه للنهب من قبل المليشيا الحوثية إلا أنه استطاع مواصلة مشـــواره بفضل جهود مكتب التعليم الفني في لحج، وتدخل العديد من المنظمـــات كمنظمة كير التي هدفت إلى توفير المتطلبات العامة للمعهد وملحقاته وبخاصة مـــا يتعلق بأعمـــال الترميم والقاعات والورش، وبحسب إدارة المعهد فإن مشروع إعادة التأهيل يمثل نقطة فاصلة وضرورية بجانب تجهيز ورشتين في مجال كهرباء الســـيارات والتكييف والتبريد، وكذا اعتماد نظـــام الثانوية الصناعية.

حجر الزاوية

ولأن المعاهـــد المهنيـــة بمختلـــف تخصصاتها تمثـــل حجر الزاوية في رفد سوق العمل بالمخرجات ينبغي تكثيف المتابعـــة والرقابة على هـــذه المعاهد وتشـــجيعها في ذات الوقت على تجاوز مختلف المعوقات وتحسين مستوى الأداء.



26 سبتمبر
العدد (2058) الخميس 23 ربيع الآخر 1444هـ - الموافق 16 نوفمبر 2022م

تاريخها صِراع مَرير وصعود مُستمر صوب الهاوية

الإمامة.. سفر طويل من التمددِ والانكماش

بين فِكرة الدولة ودولة الفكرة ثمة علاقة عكسية من الصعب اختزالها، والتنافس الذي حصل خلال الـ 1150 عامًا الفائتة بين دول اليمن المُتعاقبة ودولة الإمامة الزيدية الكهنوتية، ما هو إلا صورة سوداوية لصراع يتكرر، ولو قرأنا تاريخ تلك الدول بتمعن، لوجدنا أنَّها جاءت امتدادًا للدولة التي تتجدد وتتطور وإنْ تغيرت مُسمياتها، بعكس فكرة الإمامة التي تمضي قُدُمًا دون تجديد، وإنْ تغيرت تفسيراتها، وتعددت أسماء من يتولون زمامها.



بلال الطيب

وأبدأ هذا السرد التاريخي المكثف بالقول: «التاريخ يُعيد نفسه في المرة الأولى كمأساة، وفي الثانية كمهزلة»، وتاريخ الإمامة الزّيدِيّة وفق هذه المُعادلة التي خلص إليها الفيلسوف هانريك ماركس عبارة عن أحداث مُملة تتكرر، وصراع مَرير لا يتوقف، وصعود مُستمر صوب الهاوية، وسفر طويل من التمدد والانكماش.

الإخوة الأعداء

كان التشيع في بادئ الأمر حركة سياسية مُساندة للعلويين ضد خصومهم الأمويين، ثم العباسيين، ولم يتحول إلى مذهب ديني مُتطرف إلا بعد وفاة جعفر الصادق 148هـ، حيث أصبحت الولاية جزءًا من العقيدة، وأضحت تلك العقيدة مُلوثة بالعنصرية، ومُكتظة بالموروثات الإسرائيلية، والفارسية، وبعيدة كل البعد عن مقاصد الدين الإسلامي الحنيف.

توجه الطامح يحيى بن الحسين الرسي إلى اليمن 284هـ/ 897م، بطلب وإلحاح كبيرين من قبل بعض أعيان قبائل صعدة، بايعوه إمامًا، وتلقب بـ (الهادي)، فصل دولته الدينية ومذهبه الإقصائي ليتناسب وخصائص وطبائع أنصاره، كما كان لنجاح دعاة الدعوة الإسماعيلية أثره البارز في تحفيزه أكثر لتوسيع نفوذه شمالًا وجنوبًا.

مات الرسي يحيى بعد ذلك، تاركًا وراءه دُويلةً آيلةً للسقوط 298هـ رفض ولده الأكبر محمد تولي الإمامة، وما قبلها إلا على مضض، ليعتزل بعد أنْ ساءته أمور من عشيرته، قام أنصار الزّيدِيّة أمام ذلك الفراغ بمراسلة شقيقه أحمد الذي كان حينها مُقيمًا في جبل الرس، قبل الأخير- بعد أخذ ورد ومراسلات عديدة- دعوتهم، وعاد إلى صعدة، وتولى الإمامة فيها 301هـ، وتلقب بـ (الناصر)، وحارب القبائل التي عارضته، وكانت آخر حروبه مع حسان آل يعفر 322هـ.

كانت لحسان نزعة استقلالية في حُكم المناطق الشمالية، قدم إلى صعدة لنُصرة اليرسميين في حربهم مع الأكيليين، وهي الفتنة التي جعلت الناصر أحمد يلزم منزله، أتت قبائل خولان الشام لنصرة الأخير، إلا أنها لم تُغنِ عنه شيئًا، كانت هزيمته ماحقة، مرض مرضه الأخير، ومات، اجتاح الأمير حسان المدينة، فيما غادرها العلويون، منهم من توجه إلى القبائل المناصرة لهم، ومنهم من توجه إلى أسعد بن يعفر حاكم صنعاء، أنجدهم الأخير، وأنجدتهم القبائل، فعادوا إلى صعدة، وعاد بعودتهم الصراع.

شَهِدت الإمامة الزّيدِيّة على يد أحفاد الهادي يحيى ملامح انهيارها الأول، تنافس الإخوة الأعداء، وافترقوا إلى أبناء حرائر وجوارٍ، تصارعوا، ثم تقاتلوا، فكان الحال أقرب لحربِ العصابات، كانت نهايتهم حينها وشيكة، وما كان لإمامتهم أنْ تُعاود الظهور من جديد لولا مُناصرة الشيخ قيس بن الضحاك الحاشدي لها، وتعصبه لمذهبها، ودعمه لدعاتها الذين تصدَّروا حينها المشهد.

قدوم الطامحين

لم يَكن مَقدم الطامح يحيى بن الحسين إلى اليمن إلا بداية لتوالي قدوم الطامحين من أبناء عمومته، لمنافسة أحفاده المُتصارعين؛ في البدء قدِم القاسم العياني بطلب من أعيان صعدة 389هـ، ثم القاسم الزيدي، ثم أبو هاشم الحسني، ثم أبو الفتح الديلمي 437هـ، تلقف غالبية أبناء القبائل الشمالية دعواتهم، وضحوا في سبيل نُصرتهم بالمال والرجال.

عاشت الإمامة الزّيدِيّة بعد ذلك فترات انقطاع مَحدودة، وكانت بعد كل انكماشة تعود لتتمدد بقوة، كان انقطاعها الأطول في عهد الدولة الصليحية التي تأسست عام 439هـ اختفى حينها دعاة الإمامة، وانكفأ أنصارها، حتى أنَّ دولتهم في طبرستان كانت قريبة من ذات المصير، ليجدد حضورها من جيلان الإمام أبو طالب الأخير 502هـ، أرسل الأخير دعوته إلى اليمن، فتلقفها المحسن بن الحسن، إلا أنَّ تلك التبعية لم تُغير في خريطة الإمامة شيئًا؛ بل كشفت مدى الضعف الذي وصل إليه إماميو اليمن خلال تلك الحقبة.

انتهت الدولة الصليحية بوفاة الملكة سيدة بنت أحمد 532هـ/ 1138م، أعلن حينها أحمد بن سليمان دعوته، وتلقب بـ (المُتوكل)، ليعلن بعد عشر سنوات من الصراع عن تنحيه، عقد العلويون مؤتمرًا كَبيرًا حضره 1,800 منهم، وكبار أنصارهم، تداعوا له من أغلب المناطق، وناقشوا فيه أسباب خمول دعوتهم، وانكماشة دولتهم، وبتحشيد من الشيخ محمد بن عُباد الخولاني اختاروا ابن سليمان إمامًا مرة أخرى.

عادت بعد ذلك بعدة سنوات التمردات على ابن سليمان لسابق عهدها، نكث أخواله من آل العياني بيعته، وانضم حولهم معارضوه، حفزوا الأمير فليته العياني للنهوض، دارت حروب وخطوب، نجح أنصار الأخير في أسر الإمام 565هـ لتدخل الإمامة بعد وفاته مرحلة الانكماشة الصغرى.

حل وسط

قَدِم الأيوبيون بِقيادة توران شاه إلى اليمن عام 569هـ، قضى الأمير الأيوبي في أقل من عام على جميع الدويلات المُتصارعة، ليخلفه بعد رحيله أخوه الأقوى طُغكتين، وحين توفي الأخير، أعلن عبدالله بن حمزة من صعدة نفسه إمامًا 593هـ، مُتلقبًا بـ (المنصور)، ساهمت الخلافات الأيوبية- الأيوبية في تمدده حتى صنعاء، وذمار، إلا أنَّ سيطرته عليهما لم تدم طويلًا.

تنفس الأيوبيون بعد وفاة عبدالله بن حمزة الصعداء 614هـ، انقضوا بسرعة خاطفة على المناطق الشمالية، ساهمت الخلافات الزّيدِيّة- الزّيدِيّة في تمددهم هذه المرة، لتعاود الإمامة الزّيدِيّة الظهور بعد إعلان أحمد بن الحسين من ثلا نفسه إمامًا 646هـ.

أجمع غالبية علماء الزّيدِيّة وأنصارها على ابن الحسين، وقيل: إنَّ اختياره كان كحل وسط لإنهاء الصراع الدائر بين الحمزات وآل الهادي؛ ولأنَّه ليس من الفريقين، فنسبه يتصل بالإمام القاسم بن إبراهيم طباطبا، كانت الدولة الرسولية حينها تحت قيادة سلطانها الثاني المُظفر يوسف بن عُمر بن رسول.

تقوى خلال الأربع السنوات الأولى من حُكم المُظفر أمر الإمام الجديد، سيطر على صنعاء ثلاث مرات، خضع الحمزات له، فعمل على إذلالهم؛ ارتموا في أحضان الرسوليين، فتقوى بذلك أمر الأخيرين، استعادوا صنعاء، وسيطروا على صعدة، واستطاع الحمزات بدعم منهم القضاء على ابن الحسين بشكل نهائي 656هـ ولم تقم لدولة الإمامة بعد ذلك قائمة لعدة سنوات.

بوفاة السلطان الرسولي الرابع المُؤيد داؤود بن يوسف 721هـ، وتولي ولده المُجاهد علي الحكم، دخلت الدولة الرسولية مرحلة التيه والضعف، وتقوت في المُقابل دولة الإمامة الزّيدِيّة، وتحولت من الدفاع إلى الهجوم، واستولى إمامها المهدي محمد بن المُتوكل المُطهَّر على صنعاء 723هـ وأنهى في العام التالي سيطرة الرسوليين على مُعظم المناطق الشمالية.

غاية الضعف

بانتهاء الدولة الرسولية مطلع عام 858هـ/ 1454م، ابتدأ عهد ولاتهم بني طاهر، كانت الإمامة الزّيدِيّة حينها في غاية الضعف، وكان الصراع بين الإمام الهادوي الناصر بن محمد، والإمام الحمزي المُطهَّر بن محمد على أوجه، ولولا ذلك التنافس لتمكّن هؤلاء من وراثة ملك بني رسول بكل سهولة ويسر.

بعد عامين من قضاء السلطان عامر بن عبدالوهاب على دولة الإمامة الزّيدِيّة في صنعاء، وجدها يحيى شرف الدين فرصة سانحة لتصدر المشهد، أعلن نفسه إمامًا مُسجلًا مطلع عام 1036هـ نقضًا رسميًا للصلح، اشتعلت المواجهات، وحققت القوات الإمامية انتصارات خاطفة، سقطت صنعاء، ثم تعز، ودانت المناطق الوسطى وتهامة للدولة القاسمية، ليتمكن الإمام الثالث لذات الدولة المُتوكل إسماعيل بن القاسم من مد سيطرته على الجنوب اليمني حتى ظفار.

بتولي صاحب المواهب محمد بن أحمد الإمامة 1097هـ بدأ تنافس الجيل الثالث من آل القاسم على الحُكم، لتصفوا الإمامة بعد وفاته لابن أخيه المُتوكل القاسم ابن الحسين 1130هـ، جعل الأخير من مدينة صنعاء عاصمة له ولمن بعده، مُؤسسًا بذلك لحكم أسرته، ولأكثر من 120 عامًا، لترتفع بوفاته وتيرة الصراع القاسمي- القاسمي، ليستقر الأمر في النهاية لولده الحسين، الذي تلقب بـ (المنصور).



لم تكد أحوال دولة المنصور تستقر، حتى بدأت البلاد تتناقص عليه من أطرافها، انكمشت خريطة الإمامة الزّيدِيّة، وتشكلت سلطنات صغيرة عمت الجنوب اليمني حتى حضرموت، كما كان لانهيار تجارة البن، وارتفاع أسعاره، وتحول الدول الأوروبية لاستيراده من جنوب شرق آسيا أثره البالغ في ذلك التحول المُريع.

تولى الإمامة بعد ذلك ولده المهدي عباس، ثم حفيده المنصور علي 1189هـ/ 1775م، كان الأخير حسب توصيف اللورد فالنتيا ضعيف الإرادة، واهن العزيمة؛ الأمر الذي انعكس سلبًا على مَسار الدولة القاسمية، فدخلت مرحلة الضعف والانكماشة الشديدة، في الوقت الذي كانت فيه الدولة السعودية في قمة عنفوانها، قامت الأخيرة بعد 61 عامًا من تأسيسها بِعدّة عمليات توسعية، شملت مُعظم مناطق الجزيرة العربية وتهامة، ووصلت في إحداها إلى مشارف صنعاء، وهددت دولة الإمامة بالزوال.

المهدي عبد الله هو آخر الأئمة القاسميين الأقوياء، تولى الإمامة بعد وفاة والده المُتوكل أحمد بن المنصور علي 1231هـ، عمل جاهدًا على استعادة تهامة إلى حظيرة دولته، وفي عهده وصلت قوات محمد علي باشا إلى شبه الجزيرة العربية، وتمكّنت من القضاء على الدولة السعودية الأولى، وسيطرت على تهامة 1233هـ، وجعلتها تابعة لسلطات الدولة القاسمية، وهو الوضع الذي استمر لـ 13 عامًا.

نتيجة متوقعة

خلال النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري دخلت الإمامة الزّيدِيّة مرحلة التيه والضعف الشديد، عصفت الخلافات الأسرية والتمردات القبلية بشبه الدولة المُتبقي، وانحصرت بأئمتها الجدد- ما كان أكثرهم- في القلاع العالية، والمناطق البعيدة، وارتفعت وتيرة التنافس الانجلو- تركي على السواحل اليمنية، خاصة بعد افتتاح قناة السويس، وصار اللاعب الخارجي هو المُتحكم الرئيس بالجغرافيا والإنسان.

عاود الأتراك استيلائهم على صنعاء 1289هـ/ 1872م، وامتدت سيطرتهم لتشمل جميع المناطق الوسطى، ولم تستعد دولة الإمامة عافيتها إلا بعد تولي الإمام المُتوكل يحيى حميد الدين الحكم 1322هـ/ 1904م، واعتراف الأتراك به حاكمًا على معظم المناطق الشمالية، ليدخل بعد هزيمتهم في الحرب العالمية الأولى صنعاء 1337هـ/ 1918م، وامتدت سيطرته بعد حروب وخطوب لتشمل المناطق الوسطى وتهامة، وعددًا من المحميات الجنوبية لبعض الوقت، وهو الوضع الذي استمر حتى قيام الثورة السبتمبرية.

بعد عدة محاولات فاشلة لاغتياله، توفي الإمام الناصر أحمد يحيى حميد الدين في مدينة تعز 19سبتمبر 1962م، خلفه ولده محمد البدر، تلقب الأخير بـ (المنصور)، ليهرب بعد سبعة أيام بصعوبة بالغة؛ بعد أن أعلن الثوار بقيادة قائد حرسه عبد الله السلال قيام الجمهورية العربية اليمنية.

صحيح أنَّ الإمامة الزّيدِيّة عادت بعد المُصالحة الوطنية لانكماشتها الاعتيادية 1970م، إلا أنَّ عودة أعضائها الفاعلين لتقاسم السلطة والثروة، وممارسة مهامهم داخل النظام الجديد؛ حال دون تحقيق الثورة السبتمبرية لأهدافها المُعلنة، وأسهم إلى حدٍ كبير في إقصاء الثوار الحقيقيين، وتشكيل جيش مناطقي ولاءه للقبيلة، وإفراغ الجمهورية من مضمونها، وما حدث في عام 1435هـ/ 2014م من انتكاسة صادمة، ما هو إلا نتيجة مُتوقعة لتلك التراكمات.

وفي المُحصلة المأساوية لم يكن تمدد الإماميين الجدد محض صدفة أو ارتجال؛ فثمة ارتباط وثيق بين هؤلاء وماضيهم، تمامًا كبني إسرائيل، استفادوا منه، وأعادوا تدويره، وحين انهارت الدولة من الداخل، حلوا محلها، ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية قاهرة خدمتهم، وبقراءة فاحصة لعوامل تمددهم، نجد أنَّهم اعتمدوا في الأساس على الدين المزيف، والأنصار المخدوعين، على اعتبار أنَّ دولة الكهنوت تبدأ- كما أفاد الفيلسوف الفرنسي فولتير- عندما يلتقي أكبر مُحتال بأكبر مُغفل.

ضربوا بعد ذلك القبائل الشمالية بعضها ببعض، حتى إذا ما استتب لهم أمرها، أطلقوها على الطرف الآخر، بعد أنْ غذوها بالنعرات المناطقية، والطائفية، والتكفيرية؛ كونها باعتقادهم أسرع وسيلة للتحشيد، خاصة في مُجتمع يغلب عليه الجهل، وتستوطنه ثقافة الفيد، وما شيوع مُفردات: (في عقر دارهم، واليمن حقنا) إلا لتكريس منطق التسلط والغلبة، وهي مُفردات اكتظت بها أدبيات الإماميين الجدد، كما اكتظت بها كتب أسلافهم من قبل، مع اختلاف بسيط في التشبيه، والتسمية.

فكرة مُتحفزة

عبر تاريخها الطويل تنكمش الإمامة الزيدية إذا ما وجدت دولة وحاكمًا قويًا يَصُدها، وتتمدد إذا حصل العكس. والأكثر مرارة أنَّها- أي الإمامة- ظلت خلال هذه المدة الطويلة بنظر مُعتنقيها عقيدة، وجزءًا من الدين؛ ولهذا صعب على الأحرار الأوائل اجتثاثها، ظلت كامنة مُتحفزة كفكرة، وعاودت حين سنحت لها الفُرصة الظهور من جديد كدولة، وبصورة أكثر فظاعة.

ومن هذا المُنطلق، وكي لا يظل التنافس والصراع بين فكرة الدولة، ودولة الفكرة حتى قيام الساعة، ينبغي علينا التحرر من العصبية والعنصرية المقيتة، ومُجابهة الفكر الكهنوتي بالفكر العقلاني، من خلال العودة إلى الجذور، ونبش تاريخ الإجرام الإمامي، وإلغاء المذهب الديني الأيديولوجي الحامل لهذه الفكرة الريديكالية المُتطرفة، والعابرة للأزمنة، وفضح وتعرية أربابها، من أطلقوا عليهم (الأئمة المُعتبرين)، وتعزيز حضور الدولة، والجمهورية، وكل القيم الإنسانية النبيلة.

إعلانات قضائية

■ تقدم الى محكمة مارب الابتدائية الاخ/ أحمد عبدربه لجوز شاجرة بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة والمحررة بخط الاخ / حمد علي سعيد طالب بتاريخ 1/ 3/ 2017 م وذلك من الاراضي الواقعة في جو النسيم املاك ال جلال من الجهة الجنوبية للشركة اليمنية للنفط من البائع اليه حمد محمد علي جلال مساحتها تسعة عشر متر من الشرق الى الغرب في طول خمسة وعشرين مترا من الشمال الى الجنوب يحدها من الشمال املاك جار ومن الجنوب املاك البائع ومن الشرق ال محسن محمد ومن الغرب شارع سبعة أمتار بثمن قدرة ثمانية مليون وخمسة وسبعون الف ريال يمني.

■ تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية الاخ/ زايد عبدربه عبد الله العجيبي مدعيا حصول تغيير في اسمه ويريد تغيير اسمه من زايد الى عبدالله حيث يصبح اسمه الكامل عبدالله عبدربه عبدالله العجيبي ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اي اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز وبناء على قرار المحكمة الصادر في 1/ 11/ 2022 م في القضية المنظورة امام محكمة غرب تعز الابتدائية برقم (180) لسنة 1443 ه فيما بين المدعين/ عائد غالب حسن ونورية وهدى بنات غالب بن غالب والمدعى عليهم/ ايوب غالب بن غالب حسن ومحمد ووليد واميريه وبلقيس الجميع اولاد غالب بن غالب حسن بشان قسمة مخلف المورث غالب بن غالب حسن للأرضية والعقار الواقع في شارع محمد علي عثمان خلف بنك الكريم والمحدودة شمالا الكريمي وغربا بيت القباطي وشرقا شوقي الدبعي وجنوبا العيزري ومن له اي اعتراض فعليه التقدم امام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات القضية المذكورة وفقا للقانون.

■ تقدم الى محكمة موزع والوازعية الاخ/ سمير صالح ابراهيم علي شبيل بطلب استخراج حكم انحصار وراثي للمورث/ ابراهيم علي شبيل مدعيا انه توفي مورثه وانحصر إرثه في ورثته الشرعيين وهم/ زوجته سلمى خضر مخرمه واولاده وهم/ صالح واحمد وعلي ومريم ونعمة وفاطمة الجميع اولاد/ ابراهيم علي شبيل ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم به امام هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في استكمال اجراءات استخراج حكم الانحصار.

■ تقدم الى محكمة مارب الابتدائية/ عارف العجي احمد الطالبي مدعيا بانه سقط اسم الجد الثاني العجي في البطاقة الشخصية باسم عارف العجي احمد الطالبي وعند اضافة الجد الثاني يسير الاسم الصحيح كاملا عارف العجي احمد العجي الطالبي وكذلك انه حصل عليه خطا في تاريخ الميلاد والخطأ 1975م وهو من مواليد 1979م ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مدة شهر من نشر هذا الإعلان.

■ تقدم الى محكمة مارب الابتدائية الاخوان/ ابراهيم محمد صالح فرحان ويوسف محمد صالح فرحان بدعوى فقدان بصيرتهما والمحرر بخط كاتبها / حمد بن علي سعيد طالب بتاريخ 12/ 3/ 1443 ه الموافق 16/ 11/ 2021 م من البائعة لهما لوزة حسين سالم شايعة بن جلال والمبيع المذكور من الاراضي الواقعة في منطقة جو النسيم املاك ال جلال والكائنة في حي الشركة مقسم ال شايعة ومساحة المبيع المذكور خمسة عشر مترا من الشمال الى الجنوب في عرض عشرين مترا من الشرق الى الغرب ويحد المبيع من جهة الشمال ملك الورثة ومن الجنوب ملك البائعة ومن الشرق شارع ثمانية أمتار ومن الغرب شارع ثمانية أمتار بثمن معلوم مبلغ وقدره ثلاثون مليون ريال يمني ومن له اعتراض فعليه ان يتقدم امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ **تعلن نيابة استئناف الجزائية المتخصصة م/ مارب أنه وبناء على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في جلستها المنعقدة يوم الاحد الموافق 6/ 11/ 2022 م في القضية رقم (86) لسنة 2019 م ج- ج- بواقعة اشتراك في عصابة مسلحة والذي قضي منطوقه بأن على المتهمين -1 هادي حسين مثني -2 صالح هادي حسين مثني -3 قلب الدين هادي مثنى -4 عبدالمجيد هادي حسين مثنى -5 محمد هادي حسين مثنى -6 عبدالخالق ناصر صالح سمره -7 سالم مرضي علي حريقدان -8 صالح ناصر صالح سمره -9 عبدالله محمد سالم الضمن -10 مبحوت حسن مثنى-11 حمد محمد شلوان -12 عبدالله علي ميقان -13 معجب صالح شاهر -14 علي حمد ميقان -15 هادي ناصر صالح سمره -16 علي هادي حسين مثني -17 مبخوت عبدالله الحويك المثول امام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م/ مارب خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان مالم سيتم محاكمته طبقا لنص المادة (285) من قانون الاجراءات الجزائية باعتبارهم فارين من وجه العدالة.**

■ تقدم لمحكمة حريب الابتدائية/ عابد صالح عبده الوثني مدعيا حصول خطأ في كتابة اسمه في البطاقة الشخصية حيث كتب خطأ/ عابد صالح عبده الوثني والصحيح هو/ عابد صالح عبده الذماري. ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي. ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

■ تعلن نيابة استئناف الجزائية المتخصصة م/ مارب وبناء على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة/ مارب في جلستها المنعقدة يوم الاحد 6/ 11/ 2022م في القضية رقم 43 لسنة 2020 ج ج بواقعة اشتراك في عصابة مسلحة والذي قضى منطوقه بان على المتهمين -1 علي عبده جعمان المريري المثول امام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م / مارب خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان مالم سيتم محاكمته طبقا لنص المادة (285) من قانون الاجراءات الجزائية باعتباره فارا من وجه العدالة.

■ تعلن نيابة الاستئناف تعز بأن على المتهمين-1 عاصم عدنان مرشد السبئي -2 محمد منير المخلافي الحضور أمام الشعبة الجزائية الثانية بمحكمة الاستئناف م/ تعز خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم محاكمتهم كفارين من وجه العدالة طبقا للمادة (285) أ- ج وما بعدها.

■ تقدمت امام محكمة غرب تعز الاخت/ إيمان نصر نصر حسن تسكن حبيل سلمان مدعيا بان جد الموصى عليها ابنتها/ عبدالعزيز محمد حزام الراعي توفي عام 2006 م في منطقة وادي المعسل وانحصر وراثته بزوجته / فاطمه عبدالله محمد سعيد والمتوفية بعده وجميل عبدالعزيز متوفي بعده وحياة عبدالعزيز 40 سنة وصباح عبدالعزيز 42 سنة وصفية عبدالعزيز 46 سنة وبشرى عبدالعزيز 38 سنة وندى عبدالعزيز 32 سنة ولا وارث له سواهم فمن لديه اعتراض عليه التقدم خلال شهر من نشر هذا الإعلان.

■ تقدم امام محكمة غرب تعز الاخ/ شوقي سلام نعمان يسكن المسبح مدعيا بان والده / سلام نعمان علي توفي عام 1992 م في منطقة تعز وانحصر وراثته بزوجته / يسر احمد مقبل (المتوفية بعده) والاده منها وهم عادل 68 وأحلام 54 سنة وصائب 66 سنة وشوقي 56 سنة ونادية 63 سنة ولمياء 52 سنة ولاد سلام نعمان علي ولا وارث له سواهم فمن لديه اعتراض عليه تقديم خلال شهر من نشر هذا الإعلان.

■ تتعلن محكمة غرب للمدعى عليه/ عتيق علي محمد الشريف الحضور الى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية / امل عبدالله عبدالكريم محمد بشان فسخ عقد النكاح والنفقة والحضانة وذلك بالقضية الشخصية رقم (166) لسنة 1444 ه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية المدعى علية / رضوان محمود عبده يحي للحضور للرد على الدعوى المرفوعة ضده من زوجته المدعية / بدرية عبده احمد النفيعي في القضية رقم 1 لسنة 43 ه والمتضمة دعوى فسخ عقد الزواج لغيابه وعدم الانفاق.

■ تعلن محكمة صبر الابتدائية محافظة تعز على المدعى عليه خليل عبد القوي غالب الحمودي الحضوى الى المحكمة لرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي نبيل عبدالفتاح واخرين في القضية الجنائية رقم 38 لسنة 2021م/ج/ج وذلك خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية وفقا لنص المادة 285 ومابعدها أ.ج.

■ تقدم الى محكمة موزع والوازعية الابتدائية احمد عبدالواحد عبده سعيد من اهالي الظريفة الوازعية بطلب استخراج حكم انحصار وارثي لجدة /عبده سعيد المنصوب الظرافي المتوفى وفاة طبيعية سنة 1972م والمنحصر ارثه على ورثته الشرعيين وهم زوجته قبول عابد الجردي60 سنة واولادها منها وهم عبد الواحد45 سنة وعلي50 سنة واحمد 43 سنة ونعائم 40 سنة واختها التوائم نعمة 40 سنة وامنة 33سنة ومريم36 سنة وسعدية 35 سنة الجميع اولاد عبده سعيد المنصوب الظرافي ولا وارث لهم سواهم فمن لديه اعتراض على ذلك التقدم الى المحكمة خلال المدة المحددة قانونا.

■ تقدم امام محكمة غرب تعز / سمير سلطان أحمد عبدالله يسكن حارة المناخ تعز مدعيا بان والده / سلطان أحمد عبدالله عبده المحمدي توفي عام 2000 م في منطقة ابين وانحصر وراثته بزوجته/ مريم عبدالله مقبل علي واولادها منه وهم عبدالقوي سلطان وزائد سلطان وزياد سلطان ورياض سلطان وسمير سلطان وسامية سلطان وفاطمة سلطان وحنان سلطان وجمالة سلطان ولا وارث له سواهم فمن لديه اعتراض عليه التقدم خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تقدم أمام محكمة غرب تعز الاخ/ محمد علي خالد المخلافي يسكن حي الجمهوري مدعيا بأن والدته/ يمن محمد سيف ابراهيم توفت عام 3/ 12/ 2006 م في منطقة حي الجمهوري تعز وانحصر وراثتها بولدها / محمد علي خالد المخلافي وابنتها كرامة علي خالد المخلافي ولاوارث لها سواهما فمن لديه اعتراض عليه التقدم خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ عبدالله محمد محمد عثمان خليل الحضور إلى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية/ سونيا محمد نعمان راجح بشان فسخ عقد نكاح المدعية وذلك بالقضية الشخصية رقم (529) لسنة1443 ه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة(45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم(40) لسنة 2002 م.

■ تقدم لمحكمة مارب الابتدائية/ مسعود احمد محمد الحاج جحزه مدعيا حصول خطا في اسمه في البطاقة الشخصية حيث ورد مسعود والصحيح مسعد ويطلب تعديله الى مسعد يصبح اسمه مسعد احمد محمد الحاج جحزة ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اي اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مدة شهر من نشر هذا الإعلان.

■ تقدم الى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الاخ / انس أحمد عبدالمجيد السروري يحمل جواز سفر صادر من تعز برقم (10868419) بتاريخ 25/ 1/ 2022 م اصيلا عن نفسه وبالوكالة من اخيه محمد أحمد عبدالمجيد اصيلا عن نفسه ووكيلا عن بقية خلطائه بموجب الوكالة المحررة بخط كاتب محكمة غرب تعز / عبدالله محمد القطاع المورخة 18/ 7/ 2022 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة ماوية برقم (481) وتاريخ 18/ 7/ 2022 م وبموجب حكم انحصار الوراثة الصادر من محكمة غرب تعز برقم(736) وتاريخ 6/ 7/ 2020 م وبموجب الوكالات من الورثة الاولى المحررة بخط مساعد محكمة مقبنة/ صادق محمد الشميري مؤرخة 7/ 7/ 2020 م والوكالة الثانية محررة بخط مساعد محكمة مقبنة صادق محمد الشميري مؤرخة بتاريخ 16/7/2020 والمعمدة بقلم ثوثيق محكمة ماوية برقم (1102) ومؤرخة 16/ 7/ 2020 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة ماوية برقم (1199) بتاريخ 16/ 7/ 2020 م والوكالة الثالثة محررة بالقنصلية اليمنية في جده برقم (16/ 7/ 843) بتاريخ 10/ 8/ 2020 م والوكالة الرابعة محررة بخط رئيس قلم التوثيق محكمة غرب الامانة / انور حسين مورخة 29/ 8/ 2020 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب الامانة برقم(100) بتاريخ 29/ 8/ 2020 م والوكالة الخامسة محررة بخط / هاشم عبده غالب مورخه12/ 8/ 2020 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم(3591) بتاريخ 12/ 8/ 2020 م والوكالة السادسة محررة بخط الامين المرشح / طيب العزي المنصوب مؤرخة6/ 9/ 2020 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة الحجرية برقم (197) بتاريخ 9/9/ 2020 م والوكالة السابعة محررة بخط الامين / عبدالرحمن عبدالدائم مؤرخة 2020 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة الحجرية برقم (2087) بتاريخ 20/ 7/ 2020 م وذلك بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء مورثهم / أحمد عبدالمجيد السروري من البائع عليه/ امين احمد عبدالله وذلك المبيع اربع قصب عشاري مع البيت القائم عليها يعرف ذلك في شعبة العنقبية المعروف بمحارث راس وادي صرعاف عمد حبيل سلمان صبر والبصيرة محررة بخط الأمين عبد الحميد عبدالسلام مؤرخة 24/ 10/ 2010 م والمعمدة بقلم توثيق محكمة. غرب تعز برقم(1207) بتاريخ 30/ 10/ 2010 م. فمن لديه اعتراض على هذا التقدم الى المحكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية / حميد علي يحي محمد مدعيا انه سقط من اسمه لقبه الشيخ من بطاقته الشخصية بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب حميدعلي يحيى محمد الشيخ و يطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية / علي مهدي احمد مفلح الوائلي مدعيا انه وقع عليه خطا في بطاقته الشخصية وذلك لم يذكروا لقبه الوائلي كما هو في شهادته الجامعية وبطاقته العائلية والعسكرية وذلك انهم ذكروا الاسم علي مهدي أحمد مفلح والصحيح إضافة الوائلي بحيث يكون الاسم مع اللقب علي مهدي أحمد مفلح الوائلي ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية / علي محسن أحمد الشيخ مدعيا حصول خطا في لقبه حيث ورد في البطاقة الشخصية الشيخ والصحيح الشبيبي حيث يكون الصحيح مع اللقب علي محسن أحمد الشبيبي ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال مدة شهر من نشر هذا الإعلان.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ فهد محمد هادي التام الحضور جلسة المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 22/ 11/ 2022 م في القضية المدنية بشأن تسديد المديونية التي في ذمته المرفوعة ضده من المدعية/ شركة الدوحة للصرافة والتحويلات المالية يمثلها المدير التنفيذي/ علي محمد عرفج زهيران.

■ تقدمت الى محكمة مقبنة الابتدائية نجلاء حسان ثابت محمد من اهالي قحيفة علياء مديرية مقبنة تعز تحمل بطاقة شخصية رقم 04000086094 صادرة من تعز بتاريخ 26/6/2016 مدعية انه حصل خطأ في اسمها الوارد في البطاقة الشخصية حيث ورد اسمها نجلا حسن ثابت محمد والصحيح هو نجلاء حسان ثابت محمد وتريد استخراج حكم اثبات شرعي بذلك فمن له الاعتراض التقدم الى المحكمة خلال شهر من نشر هذا الاعلان.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية المحكوم عليهم /جميل اسماعيل قاسم وعائد اسماعيل قاسم وهيثم عادل اسماعيل قاسم ومحمد عادل اسماعيل قاسم وشيماء عادل اسماعيل قاسم الحضور الى المحكمة لإستلام نسخة من الحكم الشخصي الصادر بتاريخ٢٢٠٢/٨/٥١ م في القضية السخصية رقم (٣٣٢) لسنة٢٤٤١ ه خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات استكمال الحكم وفقا للقانون.

■ تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية/ قائد ناصر هرشل النهمي مدعيا سقوط إسمه الرابع (محمد) من البطاقة الشخصية والجواز ويطلب إضافته بحيث يصبح إسمه كاملا قائد ناصر هرشل محمد النهمي، ويطلب إثبات ذلك بحكم. فمن له أي اعتراض عليه تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة وتنفيذا لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة بتاريخ: 30/10/2022م والذي قضى منطوقه بالنشر عن المتهم/ محمد علي قائد أحمد الصلوي فار من وجه العدالة.

■ تقدم الى محكمة مقبنة الابتدائية الأخ/ صفوان حزام فايد صالح من أهالي قرية المنبر عزلة الملاحطة مديرية مقبنة بطلب استخراج حكم إثبات شرعي باسمه الصحيح بموجب وثائقه الدراسية المقدمة منه للشهادة الاساسية للعام الدراسي 1984/1985م والشهادة الإعدادية للعام2019/2020م وأنه قد حصل خطأ في اسمه الاول في بطاقته الشخصية رقم(040004963) وتاريخ 3/6/2017م والصادرة من تعز حيث ورد اسمه فيها رضوان حزام فايد الشميري، واسمه الصحيح صفوان حزام فائد صالح فمن له اعتراض على ذلك عليه التقدم أمام المحكمة خلال المدة القانونية.

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بأن على المدعى عليه/ علاء عبده سيف عامر الشرعبي الحضور الى المحكمة في القضية الشخصية رقم (142) لسنة 1444ه والمرفرعة من المدعية/ وفاء سالم مهيوب المشولي والذي قضى الحضور للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعية والمتضمن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها علاء عبده سيف عامر الشرعبي خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

■ تعلن محكمة غرب تعز بأن على المدعى عليه/ فواز محمد اسماعيل حسن الحضور الى محكمة غرب تعز الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعية / فاطمة عبده أحمد بن أحمد بشأن فسخ عقد النكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم (188) لسنة 1444 ه خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات

■ تعلن محكمة استئناف م/ تعز عن فقدان (بصيرة) تخص المرحوم / احمد محمد سرحان الزمر للعقار عمارة مكونة من طابق واحد يحتوي على شقتين / الساحة والكائنة في منطقة مسقى قطين النخلة واقطان الحسان من مزارع عصيفرة ومساحتها العمارة اتصلت للبائع بالبناء واما الساحة عشر قصب الأربع ونصف خمس قصب عشاري ويحدها قبليا بيت عبدالرحمن مقبل سرحان وشرقا الساحة التي بني فيها ضيف الله وغربا ماهو ملك/ ورثة محمد علي العبد والمحررة بخط كاتبها/ الامين/ عبدالوهاب عبدالكريم الخرساني بتاريخ 17 صفر 1404ه والمقيدة لدى محكمة الشرق الابتدائية برقم قيد (158) والمعمدة بتاريخ 25 صفر 1411 ه فمن عثر عليها اوله وجه اعتراض شرعي عليه التقدم الى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان

■ تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بأن على المدعي عليه/ رهيب سعيد عبدالله عون الحضور إلى المحكمة في يوم الاحد 4/ 12/ 2022 م في القضية الشخصية رقم (27) لسنة 1444 ه والمرفوعة من المدعية/ دنيا نبيل ناجي محمد عبادي بشان دعوى فسخ عقد النكاح خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

■ تقدم امام محكمة غرب الابتدائية تعز الاخ/ عبدالغني محمد مسعد اسعد يسكن البعرارة تعز مدعيا بان جدته/ عالمة غالب عثمان قاسم توفت عام 1967 م في منطقة تعز وانحصر وراثتها بزوجها / محمد عبيد منصور متوفي بعدها واولادها منه وهم مريم محمد عبيد ومسك محمد عبيد متوفية بعد امها ولا وراث لها سواهم فمن لديه اعتراض عليه التقدم أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبدالاله عبدالكريم الديلمي الحضور الى جلسة الاثنين الموافق 21/ 11/ 2022 م للرد على الدعوى المقدمة من المدعي/ محمد حسن عياش الاهدل المطالبة بمبالغ مالية عليه مالم فان المحكمة ستتخذ الاجراءات القانونية في مواجهته والتنصيب

■ تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية/ محمد غالب حسن ثابت لكمة مدعيا حصول خطأ في بطاقته الشخصية بتدوين لقبه لكمة ويريد تعديل لقبه الى البحري بحيث يصبح الاسم الصحيح مع اللقب محمد غالب حسن ثابت البحري ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اي اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد(2058)الخميس23ربيع الآخر1444هـ-الموافق16نوفمبر2022م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
موقع 26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

ضياع



اللواء/ محسن خصروف

(1)
في ظلال المحبة ذاك الذي كان وارف
في دفء صدق المشاعر،
في قلب حي قديم يضم جموعاً من البسطاء،
يحمل الآن اسم يمانٍ عظيم
بروحه والدم خلّد يوماً من الخصب،
أنبت في ما تلى صبح أيلول
أشعل ضوء النفوس
وبدد دهراً من المعتمات
فصار شهيداً عظيماً،
وأصبح عنوان فخر،
مثالاً لحبِّ الفداء،
تخلد في كل بيتٍ،
وفي كل حيٍّ،
وفي كل زاوية من زوايا البلاد،
تخلد حرية لليمن
(2)
كان في ذلك الحي مولدنا،
ثم فيه نشأنا،
نعايش أيامنا بين شبعٍ وجوعٍ،
وضيقٍ وكربٍ،
وبعضٍ من الفرح.
نقسم ما بيننا الصبر والقهر،
نصبر في طول بالٍ وآمالٍ لا تعرف اليأس.
نسكن بيتاً عتيقاً من اللبن جارت عليه عواد الزمان،
يشاركنا الود فيه ويسكننا الحب،
يجعل أيامنا بهجة الأمل المتجدد في حينا،
رغم قهر السنين،
ويزرع فينا مزيداً من الصدق،
نحيا طفولتنا دون زيف،
ونمرح،
نلعب،
نقرأ عند الفقيه،
ونمرق بين الأزقة مثل السهام.
(3)
ثم في قلب حي جديد من الفقراء سكنا وعشنا معاً،
متساوون في كل شيءٍ،
نقسم بالحب أفراحنا،
نتوزع بالقسط أتراحنا،
ونحلم،
نضحك،
نبكي،
نغني معاً.
نحلم أن نتنسم حرية،
وان نقهر الفقر،
أن نتفيأ ظل العدالة.
نبكي مما نعاني، ويضحكنا ذلك الحال،
نسخر من بؤسنا،
ونغنى بحب لذاك الذي سوف يأتي به عزمنا،
وإرادتنا،
وسواعدنا،
سوف يأتي من دون ريب.
(4)
كان حامد – هذا اسمه – صاحبي،
وشريكي في العيش أياً يكون.
شريكي فيَ الفقر،
في الفكر،
في السجن،
في لحظات السعادة،
في سنوت الشقاء،
وفي راحة البال،
في الأمل المتدفق كل صباح مع الشمس،
في عشقنا للوطن.
(5)
نخرج كل صباح إلى السوق،
نقتات "كدمة"،
أو "خبز طاوة"،
أو حبة من "خمير"،
وكأساً من الشاي نشربه،
ثم نمضي سريعاً معاً،
لنبدأ بالحب أعمال يوم جديد،
بروح الأمل،
(6)
كان حامد عنوان حبٍ،
وشمعة صدقٍ،
وكتلة صبرٍ،
ومبعث دفءٍ،
ونافذة للحياةِ،
هكذا كان حامد، كنا نراه.
(7)
في الزحام الشديد،
ونحن ندب على هذه الأرض،
نمضي بآمالنا نحو فجر جديد،
وندعُ الإله بعمر مديدٍ،
وآتٍ سعيدٍ،
فقدت صديقي وسط الزحام.
لم يعد في الطريق الذي نحن فيه،
لقد تاه،
بالكاد كنت أراه ونحن نسير،
صرت اصرخ بالصوت في صاحبي أن يعود،
صرت أصرخ:
يا حامد الخير
يا حامد الجود،
يا من يسميك أبناؤك الفقراء " برمز العطاء "
يا صاحبي،
يا رفيق الصبا،
يا شريك الفداءِ وكل أماني العُمُر.
يا شريك المعاناة،
عُد
عُد إلي،
إلينا،
ولا تترك الدرب،
أرجوك لبِي ندائي إن كنت تسمعني.
بُح صوتي،
وبح معي كل صوت يريد لحامد ألا يموت.
ولكنه كان لا يسمع الصوت،
أو لا يريد،
فضَّل الطريق.
صرت أبحث عنه بلهفة خائف في كل حيٍّ،
وفي كل ركن،
صرت أسأل كل شريك لنا،
وأسأل كل صديقٍ صدوقٍ بلا يأس،
في كل وقت وحين.
(8)
ذات يوم من البحث جاء عزيزٌ يقول:
" لا تضيع وقتك،
قد فارق القاع،
والحي،
والفقر،
والفكر،
والدرب دون رجوع.
إنه الآن في حل من كل شرع،
يسافح حياً جديداً من المترفين.
ويركب سيارة فارهة،
تتمخطر مزهوة،
وتحركها طاقة من دم الفقراء.
صار يسلك درباً مغايراً.
قد باع كل الرفاق،
وكل الأحبة،
صار يمشي على جثث المعدمين".
قلت يا صاح، لا بد من صاحبي،
سأبحث عنه،
سأبذل جهدي كي لا يضيع،
وأناديه حتى أراه ويسمعني،
إنَّ عندي أملا،
"ذاك إن كان مازال يسمع "
إن كان مازال فيه ولو قبساً من حياة"!
هكذا قال ذاك العزيز.
(9)
آآآآهٍ لو كان بالفعل مازال حياً،
ومازال في قلبه ذرة من مودة،
أو ذرة من حنين لماضٍ جميلٍ،
ليدرك لهفي عليه،
ويسمع دقات قلبي الحزين.
(10)
ذات يوم كئيب من الحزن،
جاء نذير ليخبرني،
أن حامد قد مات،
أنه قد أصيب بداء خبيثٍ،
وباءٍ خبيثٍ،
فمات.
وعافته كل المقابر في ذلك الحيّ،
عافته كل المذابل،
كل الكلاب التي تتضور جوعاً،
بكل ضواحي المدينة،
بل كل أحيائها،
رفضته بكبر، وعزة نفس،
وعجرفة، رغم قحط السنين.
فتيقنت لحظتها أنني قد فقدت صديقي،
فقدت الذي كان يوماً رفيقي،
أننا قد فقدناه وسط الزحام،
أنناقد فقدناه بالفعل
دنيا ودين ...

الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

أقنعة السلالة

حينما يُخفي المرء حقيقته فذاك مؤشر سوئها، إذ هاجس النبذ المجتمعي يبقى مسيطرا عليه من إمكانية انكشاف حقيقته الشاذة عن الطباع السوية والخلال الإنسانية، ولا شك أن ذوي المروءات يعتزون بذواتهم فلا يخفون شيئا مما يعتقدونه أو ينتهجونه في مجالات حياتهم.

وفي اليمن الجمهوري كان من الطبيعي أن تتدثر الإمامة بالعلم الوطني وهم يمزقون ما استطاعوا منه، ويعدّون أنفسهم لإسقاطه ذات يوم بعيدا عن أنظار اليمنيين، وهم ذاتهم الذين يعيشون في المجتمع السوي بأفكار شاذة تغذيها أيدلوجيا وافدة من خارج الحدود.

لقد كان السلاليون يوما يمقتون- بألسنتهم- أفكارا أصبحوا اليوم يمجدونها في العلن، فلكم سمع اليمنيون عن إنكارهم لدعاوى الولاية، والسب للصحابة، والتبعية للفرس والإقصاء والفساد وغيرها مما يتناقض مع المبادئ الدستورية والهوية اليمنية ليأتي اليوم الذي يُثبتون على منابرهم وفي مؤسساتهم الإعلامية وممارساتهم اليومية كل سبّة كانت تُقال بحقهم، فها هي الولاية أضحت مناسبة سنوية لا يوازيها لدى الجمهوريين سوى ذكرى الثورة السبتمبرية، وها هو اللعن والطعن في الصحابة الكرام أضحى على منابرهم وفي قنواتهم، وها هي صنعاء تمتلئ بصور الهالك سليماني وغيره من رموز الأعاجم الغزاة لتعلن السلالةُ التحدي لليمنيين والجزيرة والعرب بتبعيتهم لإيران، وها هو ما كان سّبة لهم يوما باتهامهم باعتقاد العقيدة الإثنى عشرية على حساب الهوية العربية والعقيدة الإسلامية أضحى منهجا يدرّس في مدارسنا المختطفة التي يتم فيها تلقين أبنائنا البكائيات وتعليمهم اللطميات دون تستر أو اختفاء، وها هو الإقصاء الذي كانوا يدعونه أضحى لديهم منهجا يقننون له بما يسمونه بمدونة السلوك الوظيفي.

إن إظهار السلالة اليوم لما كانت تخفيه سابقا أتى في ظل تصوراتهم المغلوطة بإمكانية استمرارهم حكاما على رقاب بعض اليمنيين.

إن إنكار السلالة السابق لما يظهرونه اليوم دليل على حجم خداعهم وازدواجية الظاهر والباطن لديهم، وبما يعطي مؤشرا يؤكده رصيد التجربة بأن كل ما يُتّهمون به اليوم وما زالوا يخفونه سيظهر يوما مع دوام اختطافهم لبعض المحافظات اليمنية، فمنهج السلالة مع اليمنيين كمنهج إخوانهم الفرس مع العرب، إذ لا دين لكليهما سوى قتل العرب، ولا منهج لهم سوى ما يهيء لهم السيطرة على رقاب غيرهم، واستلاب أموالهم.

والحق أن شذوذهم أهم بذرة لفنائهم، ونشوة استمرارهم ماهي إلا نتيجة لتفرق خصومهم، وظلمهم مرهون زواله بالجدية في المعركة معهم، واستثمار المعطيات السياسية لخدمة الميدان، ولعل ترجمة ذلك تتمثل بالدعم السخي للجيش الوطني وكافة القوات الجمهورية، والتي حملت على عاتقها استئصال سرطانهم من الجسد العربي لتعود لليمن شرعيته ودولته التي سيأمن تحت ظلالها اليمنيون، ويعيش معها الجيران في سلام ووئام.

ندوة طبية ويوم صحي في سيئون

أشاد وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء عبد الهادي التميمي بجهود الكوادر الطبية والأخصائيين في مجال الأشعة.

ونوه التميمي في الندوة الطبية التي نظمتها، أمس الأربعاء، هيئة مستشفى سيئون العام ومعهد العلوم الصحية بوادي حضرموت، ندوة طبية بعنوان "دور أطباء الأشعة الأخصائيين والفنيين في دعم المرضى"، والتي تأتي ضمن فعاليات الاحتفال باليوم العالمي للأشعة الذي يصادف الثامن من نوفمبر من كل عام.

إلى ذلك دشن التميمي، اليوم التوعوي التطوعي الصحي الذي ينظمه فريق عقل الطب التطوعي، تزامنا مع اليوم العالمي لمرضى السكر الذي يصادف الرابع عشر من نوفمبر من كل عام.

وخلال التدشين أشاد التميمي بمبادرات الفرق التطوعية وشراكاتهم الفاعلة مع منظمات المجتمع المدني لتنفيذ البرامج التوعوية لرفع الوعي المجتمعي للوقاية من الأمراض المزمنة.

إدانة حكومية لتهجير الحوثيين لسكان أبناء قبيلة ذو محمد في الجوف



أدان مكتب حقوق الإنسان بمحافظة الجوف، الاثنين، تهجير مليشيات الحوثية لسكان ابناء قبيلة ذو محمد بمنطقة مذاب غرب الجوف.

وقال في بيان له: "إن المكتب تابع بقلق بالغ الخطورة عمليات التهجير القسرية التي قامت بها المليشيات الحوثية".. مشيرا إلى تلقي المكتب معلومات وبلاغات بتاريخ 12 نوفمبر استهداف العديد من المنازل وتهجير العشرات من الأسر من مساكنهم تحت الضغط واستخدام القوة ضدهم من الحوثيين تحت مبررات واهية تتعلق بقضايا قبلية مع قبيلة سفيان، وهذا يتنافى مع القوانين ومع الاعراف والاسلاف.

واكد البيان على ان ممارسات التهجير القسري تدخل ضمن إطار الجرائم ضد الانسانية بموجب القانون الدولي الإنساني، حيث ورد في المادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 تجريم وحظر النقل القسري الجماعي او الفردي للأشخاص او نفيهم من مناطق سكنهم الى ارض أخرى.

وطالب المكتب المجتمع الدولي ومنظمات الامم المتحدة وكل الهيئات المعنية الى سرعة التدخل لمنع هذه الممارسات اللاإنسانية بحق السكان والمواطنين واستخدام الضغط على مليشيات الحوثي لاحترام حقوق الإنسان، والعمل على محاسبة جميع المسؤولين عن الانتهاكات المرتكبة بحق المواطنين والمدنيين بمحافظة الجوف.

اللجنة الطبية العسكرية تدشن برنامجين طبيين جديدين





دشنت اللجنة الطبية العسكرية، برنامجين طبيين، ضمن سلسلة برنامج الطبيب الزائر الذي تنفذه اللجنة، وذلك بالتعاون مع هيئة مستشفى مأرب العام.

وأوضحت اللجنة أنها استضافت في البرنامجين استشاري جراحة العظام في المملكة المتحدة البروفيسور رافي أسان عزيز، واستشاري جراحة المسالك البولية في القاهرة، البروفيسور عبد الباسط الإمام، لإجراء العمليات المعقدة لجرحى الجيش الوطني والمقاومة.

وكيل محافظة مأرب يبحث مع منظمة نرويجية الشراكة في مجال نزع الألغام الحوثية

بحث وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، مع المدير القُطري لمنظمة المساعدات الشعبية النرويجية بعدن فائز بكتين، تعزيز الشراكة الإنسانية بين السلطة المحلية والمنظمة، والتدخلات التي يمكن أن تقدمها منظمته العاملة في مجال نزع الألغام.

وخلال اللقاء أشار الوكيل مفتاح إلى الخطر الكبير، الذي تمثله الالغام التي تزرعها ومازالت مليشيا الحوثي الارهابية في القرى والمزارع والطرقات وآبار المياه.. لافتا إلى أن الغام المليشيا تسببت بسقوط مئات الضحايا من النساء والأطفال.

وأكد حاجة المحافظة الى دعم وتدخلات دولية كبيرة لمساعدة السلطة المحلية والسكان المدنيين في تطهيرها من الألغام وتدريب وتأهيل فرق محلية متخصصة في نزع الألغام وإمدادها بالمعدات والآليات اللازمة، وتوسيع التوعية المجتمعية بخطرها وكيفية التعرف اليها والتعامل معها للتقليل من الضحايا.

من جانبه أوضح المدير القُطري للمنظمة أن منظمته تعمل بالشراكة مع البرنامج الوطني لنزع الألغام والسلطات المحلية بالمحافظات في مجال حماية المدنيين من الالغام.. مؤكداً حرص المنظمة على تأهيل فريق متخصص بنزع الألغام في المحافظة ودعمه بالآليات والمعدات والكلاب المدربة للمساعدة في كشف الألغام وتطهير المناطق السكانية، إلى جانب تنفيذ برامج التوعية للمجتمعات المحلية لتجنب المخاطر التي تسببها الألغام والذخائر المتفجرة.

وكيل وزارة الشباب يطلع على استعداد المنتخب الوطني للمشاركة في خليجي 25 بالعراق



اطلع وكيل وزارة الشباب والرياضة، الدكتور، عزام خليفة، على استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم للمشاركة في بطولة كأس الخليج بنسختها الـ25 والتي تستضيفها مدينة البصرة في العراق خلال الفترة بين 6 - 18 يناير 2023م.

وحث الوكيل عزام خلال زيارته للمنتخب في معسكره الداخلي بالعاصمة المؤقتة عدن، اللاعبين على بذل قصارى جهدهم وتنفيذ خطة الجهاز الفني التي تهدف إلى رفع جاهزية المنتخب وصولاً إلى المستوى الذي يؤهله للظهور بالصورة المشرفة في البطولة.. مؤكداً اهتمام الوزارة وحرصها على تهيئة المناخ المناسب والأرضية الخصبة من اجل الاستعداد للبطولات وكذا ثقتها الكبيرة باللاعبين في تحقيق نتائج إيجابية وتقديم بطولة جيدة ومواصلة التألق.

وأوقعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات العراق والسعودية وعمان.